

اختراع المستقبل

مدخل إلى البراءات
للشركات الصغيرة والمتوسطة



WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

سلسلة أدلة الملكية
الفكرية لقطاع الأعمال
الدليل الثالث

منشورات سلسلة دليل "الملكية الفكرية لقطاع الأعمال"

1. تصميم علامة تجارية:
مدخل إلى العلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة. منشور الويبو رقم 900.1.
2. جمال المظهر:
مدخل إلى الرسوم والنماذج الصناعية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
منشور الويبو رقم 498.1.
3. اختراع المستقبل:
مدخل إلى البراءات للشركات الصغيرة والمتوسطة.
منشور الويبو رقم 917.1.
4. أشكال التعبير الثقافي الإبداعي:
مدخل إلى حق المؤلف للشركات الصغيرة والمتوسطة.
منشور الويبو رقم 918.
5. في صحة جيدة:
إدارة قضايا الملكية الفكرية في الامتياز.
منشور الويبو رقم 1035.

كل المنشورات متاحة مجاناً على موقع مكتبة الويبو
الإلكترونية: www.wipo.int/publications

اختراع المستقبل

مدخل إلى البراءات
للشركات الصغيرة والمتوسطة

© الوبو، 2018
نُشر لأول مرة في عام 2006
أعيد نشره مع تنقيحات لعام 2019

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes, P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20, Switzerland

ISBN: 978-92-805-3170-1

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية
(CC BY 3.0 IGO)



يجوز للمستخدم أن ينسخ هذا الإصدار ويوزعه ويكيّفه ويترجمه ويؤديه علنا بما في ذلك للأغراض التجارية دون موافقة صريحة بشرط أن يكون المحتوى مصحوبا بإقرار بأن الوبو هي المصدر وأن يشار بشكل واضح إلى أي تغييرات تُدخل على المحتوى الأصلي.

وينبغي ألا تحمل أي تكييفات/ترجمات/مشتقات الشعاع الرسمي للوبو إلا إذا كانت الوبو قد أقرتها وصادقت عليها.

وبرجاء الاتصال بنا من خلال الموقع الإلكتروني للوبو للحصول على الموافقة. وبالنسبة لأي عمل مشتق، برجاء إضافة التنبيه التالي: "لا تتحمل أمانة الوبو أي التزام أو مسؤولية بشأن تحويل المحتوى الأصلي أو ترجمته".

وفي حال نُسب المحتوى الذي نشرته الوبو مثل الصور أو الرسومات البيانية أو العلامات التجارية أو الشعارات إلى طرف آخر، فإن مستخدم هذا المحتوى يتحمل وحده مسؤولية الحصول على الحقوق المرتبطة بتلك المواد من صاحب أو أصحاب الحقوق.

وللاطلاع على نسخة من الترخيص، برجاء زيارة
<https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/igo/>

ولا يراد بالتعيينات المستخدمة ويعرض المادة في هذا الإصدار بأكمله أن تعبر عن أي رأي كان من جهة الوبو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

ولا يراد بهذا الإصدار أن يعكس آراء الدول الأعضاء أو أمانة الوبو.

ولا يراد بذكر شركات أو منتجات صناعية محددة أن الوبو تؤيدها أو توصي بها على حساب شركات أو منتجات أخرى ذات طبيعة مماثلة وغير مذكورة.

مرجع الصور: الغلاف الأمامي:

iStock.com / © ktsimage – © victorpr – © everythingpossible

طبع في سويسرا

شارك في التأليف: ليين فيرباويدي و إستيبان بورون و مرزانو دي مارينيس ونيكول سادينرا و غوريكبال سينغ جيا.

قائمة المحتويات

البراءات

7

21

كيف يمكن الحصول على براءات الاختراع؟

22

14. من أين تبدأ؟

23

15. كيف وأين يمكنك القيام بالبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة؟

25

16. كيف تودع طلبا للحصول على الحماية بموجب البراءة؟

27

17. كم تكلف عملية إصدار براءة لاختراع ما؟

28

18. متى يتعين عليك أن تقوم بإيداع طلب براءة؟

29

19. ما أهمية الإبقاء على الاختراع في طي الكتمان قبل إيداع طلب البراءة؟

30

20. ما المقصود "بالمهلة"؟

31

21. ما هي عناصر طلب البراءة؟

33

22. ما هي المدة المطلوبة للحصول على الحماية بموجب البراءة؟

33

23. بداية من أي تاريخ يكون الاختراع محميا؟

34

24. كم تدوم الحماية التي تكفلها البراءة؟

35

25. هل هناك حاجة إلى وكيل براءات لإيداع طلب البراءة؟

36

26. هل يمكن طلب الحماية لعدة اختراعات بواسطة طلب براءة واحد؟

8

1. ما هي البراءة؟

10

2. ما هو الاختراع؟

10

3. لماذا ينبغي لك التفكير في استصدار براءة لاختراعك؟

12

4. ما هي الوثائق القانونية الأخرى المتاحة للشركة من أجل حماية أصولها؟

13

5. إذا كان اختراع ما يتمتع بالأهلية للبراءة، فهل ينبغي لك إيداع طلب براءة بشأنه؟

15

6. ما الذي يمكن أن تشملته البراءات؟

16

7. ما هي المواضيع القابلة للحماية بموجب براءة؟

17

8. كيف يتم الحكم بأن اختراعا ما جديد أو يتمتع بالجدّة؟

18

9. متى يعتبر اختراع ما "متضمنا لنشاط ابتكاري"؟

18

10. ما المقصود بشرط "القابلية للتطبيق الصناعي"؟

18

11. ما المقصود بشرط الكشف عن الاختراع؟

19

12. ما هي الحقوق التي تكفلها البراءات؟

20

13. من هو المخترع؟ ومن يملك الحقوق في البراءة؟

- 37 إصدار البراءات في الخارج**
27. لماذا تودع طلبا للحصول على البراءة في الخارج؟ 38
28. متى ينبغي إيداع طلب حماية بموجب براءة في الخارج؟ 38
29. أين ينبغي حماية الاختراع؟ 40
30. كيف يمكن إيداع طلب للحماية في الخارج؟ 40
- 37 إنفاذ البراءات**
40. لماذا ينبغي القيام بإنفاذ حقوق البراءة؟ 51
41. من المسؤول عن إنفاذ حقوق البراءة؟ 52
42. ماذا ينبغي لك أن تفعل إذا استخدم آخرون براءتك دون إذن منك؟ 53
43. ما هي الخيارات المتاحة لتسوية المخالفات المرتبطة بالبراءة خارج المحكمة؟ 54
- 43 المرفقات**
- المرفق الأول - مواقع إلكترونية مفيدة 57
- المرفق الثاني - مسرد المصطلحات 58
- المرفق الثالث - خرافات وحالات خلط تعلق بالبراءات 64
- 43 التسويق التكنولوجي المشمولة ببراءة**
31. كيف تسوق تكنولوجيا مشمولة ببراءة؟ 44
32. كيف تسوق منتجا مشمولاً ببراءة؟ 44
33. هل يمكن بيع براءة الاختراع؟ 44
34. كيف ترخص البراءة؟ 44
35. ما هي نسبة الإتاوة التي يتوقع الحصول عليها مقابل البراءة؟ 47
36. ما هو الفرق بين الترخيص الاستثنائي وغير الاستثنائي والترخيص الحصري؟ 47
37. هل ينبغي لك منح ترخيص الاستثنائي أم غير استثنائي بشأن براءتك؟ 48
38. ما هو أفضل وقت لترخيص اختراع؟ 48
39. كيف يمكن الحصول على إذن بالانتفاع ببراءة منافس؟ 49

المقدمة

المقدمة

ويجدر بالشركات الصغيرة والمتوسطة استخدام هذا الدليل بهدف إدماج الاستراتيجيات التي تعتمدها في مجال التكنولوجيا والبراءات في استراتيجياتها العامة في مجالات الأعمال والتسويق والتصدير. وترحب الويبو بانطباعات القراء لإدخال مزيد من الإضافات على الدليل بهدف ضمان استجابته بشكل مناسب للاحتياجات المستجدة للشركات الصغيرة والمتوسطة في العالم.

يقدم هذا الدليل مقدمة شاملة للبراءات. ويمكن تحميل منشورات أخرى للويبو مشار إليها في هذا النص من الموقع التالي: www.wipo.int/publications، ويمكن الوصول إلى e-learning resource IP PANORAMA™ من خلال الموقع التالي: www.wipo.int/sme/en/multimedia. وجميع هذه المصادر متاحة مجاناً. لكن لا يقصد بهذا الدليل ولا بالمصادر الأخرى المشار إليها بأن تكون بديلاً من مشورة أصحاب مهنة القانون.

ويمكن للمؤسسات الوطنية والمحلية أن تصدر ترجمات وتحويراتها لهذا الدليل. بل يمكن في الواقع لأي شخص القيام بذلك. فهو متاح مجاناً بموجب ترخيص المشاع الإبداعي، لذا فإنه لا حاجة إلى طلب الإذن لترجمته أو تحويره.

هذا ثالث دليل من سلسلة أدلة عن "الملكية الفكرية لقطاع الأعمال". ويركز هذا الدليل على البراءات، وهي أداة بالغة الأهمية لتمكين الشركات من الاستفادة إلى أقصى حد من الأفكار التكنولوجية الجديدة.

وتعتبر إدارة موارد المعارف وخاصة الأفكار والمفاهيم الجديدة ضرورية لتتمكن أية شركة من التغيير والتكيف واستغلال الفرص الجديدة حيث إنها تتنافس مع الشركات الأخرى في عالم الأعمال الذي يتسم بسرعة التغيير.

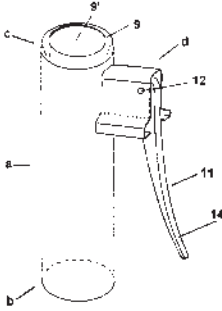
وفي ظل اقتصاد اليوم القائم على المعارف، تحتاج الشركات التي تعتمد على إجراء تحسينات في التكنولوجيا إلى النظر في البراءات كأحد العوامل الرئيسية في استراتيجية أعمالها. ويفسر هذا الدليل بأسلوب ميسر وعملي الفوائد التي تجنيها كل أنواع الشركات في قطاع الأعمال، بفضل نظام البراءات. وإن كان يجب استشارة خبير في مجال البراءات عند السعي إلى حماية براءة ما أو الانتفاع بها أو إنفاذها، فإن الدليل يقدم معلومات عملية مخصصة للمساعدة على فهم الأساسيات وعلى طرح الأسئلة المناسبة عند استشارة خبير في مجال البراءات.

البراءات

1. ما هي البراءة؟

البراءة هي حق استثنائي تمنحه الحكومة نظير اختراع يكون جديداً وبنطوي على نشاط ابتكاري ويكون قابلاً للتطبيق الصناعي.

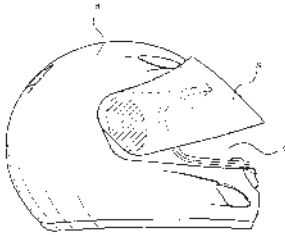
وتكفل البراءة لمالكها الحق القانوني في منع الغير من صناعة منتج أو استخدام طريقة صنع تتيح إنجاز عمل جديد يستند إلى الاختراع المشمول بالبراءة أو من عرضه للبيع أو بيعه أو استيراده.



البراءة رقم US6386069B1. وهي جهاز لاستخراج سدادات المشروبات الغازية، وقد ابتكرها المخترعون الأرجنتينيون هوغو أوليفيرا وروبرتو كاردون وإدواردو فرنانديز، تسوّق في جميع أنحاء العالم بواسطة شركة أنشأها المخترعون تحت العلامة التجارية Descorjet.

والبراءة هي أداة تجارية فعالة بحوزة الشركات للحصول على حق الاستثناء بمنتج جديد أو طريقة صنع جديدة أو لتعزيز مكانتها في السوق أو للحصول على إيرادات إضافية من خلال الترخيص. ويمكن أن يتضمن منتج مركب (مثل الكاميرا أو الهاتف النقال أو السيارة) عدداً من الاختراعات التي تشملها براءات عديدة ترجع ملكيتها إلى مالكيين مختلفين.

وتمنح البراءة من طرف المكتب الوطني للبراءات في بلد ما، أو من المكتب الإقليمي للبراءات بالنسبة لمجموعة من البلدان. وهي صالحة لفترة محدودة تدوم عادة 20 سنة وتبدأ من تاريخ إيداع طلب البراءة بشرط أن تُدفع رسوم المحافظة في الوقت المحدد. والبراءة حقّ إقليمي مقصور على الحدود الجغرافية للبلد أو المنطقة المعنية.



البراءة رقم EP1661474B1. وهي جهاز لتثبيت واقى العينين على خوذ الدراجات النارية، لتسهيل تركيب أو فكّ واقى العينين على الخوذة. وتمتلك شركة (HJC) الكورية لصناعة خوذ الدراجات النارية 42 براءة عالمية لخوذاتها المبتكرة الجديدة، وقد حققت نجاحاً هائلاً في أسواق التصدير التي تباع فيها حوالي 95 بالمائة من منتجاتها.

ومقابل الحق الاستثنائي الذي تمنحه البراءة، يلتزم صاحب الطلب بالكشف عن المعلومات المتعلقة بالاختراع للجمهور كتابياً عبر تضمين طلب البراءة وصفاً مفصلاً ودقيقاً وكاملاً للاختراع (انظر رقم 11). ويتم تعميم البراءة الممنوحة، وفي بلدان عديدة طلب البراءة كذلك، عبر جريدة أو مجلة رسمية.

قوة الابتكار

وفي الاقتصاد الحديث، تتطلب إدارة الابتكار داخل شركة ما معرفة جيدة بنظام البراءات من أجل ضمان حصول الشركة على أعلى الأرباح بفضل قدرتها على الابتكار والإبداع، والدخول في شركات مربحة مع مالكي براءات آخرين وتجنب الاستخدام غير المشروع لتكنولوجيا يمتلكها الآخرون.

وتبين تجربة الماضي أن الشركات أدارت تطوير اختراعاتها داخليا. وقد ضمن هذا الأسلوب الذي يطلق عليه اسم **الابتكار "المغلق"** أن تتحكم الشركة كليا في عملية الاختراع وأن تعتمد على تطوير الأفكار بنفسها لتنجح في السوق. وعلى النقيض يقر **الابتكار "المفتوح"** بأن الابتكار الداخلي فقط لا يستفيد بسهولة من الحصول على خدمات الخبراء والشركات المبتكرة الأخرى والثروة العالمية الهائلة في مجال البحث والتطوير. ويتيح الابتكار "المفتوح" للشركات تطوير اختراعات بمواردها الخاصة فضلا عن الاستفادة من المعلومات المتاحة الواسعة النطاق والنفوذ إلى الأسواق في شتى أرجاء العالم. وينبغي ألا يغيب عن الشركات الصغيرة والمتوسطة مفهوم الابتكار "المفتوح" عند رسم استراتيجياتها في مجال الأعمال. وقد يصبح مفهوم الابتكار المفتوح ذا قيمة إذا أمكن تحقيق مزيد من الأرباح والحد من المخاطر والوصول إلى السوق بسرعة أكبر بفضل النفاذ إلى الأفكار في إطار بيئة موثوقة من خلال إدارة الأسرار التجارية (انظر الإطار الوارد بعد رقم 5).

إن التمييز بين "الاختراع" وبين "الابتكار" أمر مهم. فكلمة **الابتكار** تستخدم في هذا الدليل لوصف عملية **استحداث منتج تجاري من اختراع**. وبالتالي فإن الاختراع يستحدث شيئا أما الابتكار فيتيح هذا الشيء الجديد للاستخدام. وعليه تستخدم المعايير التقنية لتحديد نجاح أي اختراع وتستخدم المعايير التجارية لتحديد نجاح أي ابتكار. ويحدث الابتكار عندما يلبي الحل التقني لمشكلة ما المتطلبات القانونية المحددة للحصول على براءة. ويمكن للابتكار أو لا يمكن له أن يستحدث أفكارا قابلة للحماية بموجب براءة.

وتشمل بعض الأسباب الرئيسية في اهتمام الشركات بالمنتجات المبتكرة أو الابتكارات التكنولوجية ما يلي:

- تحسين عمليات التصنيع من أجل خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية؛
- إنتاج منتجات جديدة تلبى احتياجات المستهلك؛
- تحقيق السبق في المنافسة أو توسيع حصتها في السوق؛
- ضمان تطور التكنولوجيا لتلبية الاحتياجات الحالية والناشئة للشركات وزبائنها؛
- تجنب التبعية التقنية لتكنولوجيا شركات أخرى.

2. ما هو الاختراع؟

أن يُساعد الشركة على تمديد فترة تفوقها في السوق وترسيخ مكانتها بشكل أكثر أماناً.

• **الحصول على أرباح أوفر وعائدات أكبر من الاستثمار:** إذا كانت الشركة استثمرت الكثير في البحث والتطوير، فإن حماية الاختراعات الناتجة عن ذلك الجهد بموجب البراءات، تساعد على تعويض التكاليف التي تكبدتها وعلى زيادة عائدات الاستثمار.

• **تحقيق مداخيل إضافية بفضل ترخيص البراءة:** بإمكان مالك البراءة ترخيص حقوقه في الاختراع إلى آخرين مقابل مبالغ إجمالية أو إتاوات مستمرة. ويعني بيع البراءة (أو التنازل عنها) نقل الملكية، في حين أن الترخيص هو السماح بالانتفاع فقط بالاختراع المرخص به بشروط محددة (انظر الأرقام من 31 إلى 39).

• **الوصول إلى التكنولوجيا عبر تبادل التراخيص:** إذا كانت الشركة تحتاج إلى تكنولوجيا في حوزة آخرين، يمكنها أن تستخدم براءاتها في التفاوض حول اتفاقات لتبادل التراخيص، تتفق بمقتضاها والطرف الآخر على سماح كل طرف للآخر بالانتفاع بجميع البراءات المعنية وفق شروط معينة (انظر رقم 39).

• **النفوذ إلى أسواق جديدة:** إن ترخيص البراءات للآخرين (أو حتى طلبات البراءات قيد النظر)، من شأنه أن يتيح النفاذ إلى أسواق جديدة لا يمكن الوصول إليها من دون ذلك بسبب العراقيل التنظيمية. ولكي يستفيد الاختراع من مزايا الأسواق العالمية الجديدة، يجب أن يكون محمياً أيضاً في السوق أو الأسواق الأجنبية المعنية. وتتيح معاهدة التعاون بشأن البراءات إمكانية طلب حماية اختراع لدى أية بلدان أعضاء في المعاهدة بطلب واحد (انظر الأرقام من 27 إلى 30).

• **التقليل من مخاطر قيام الآخرين بتقليد الاختراع بصورة غير قانونية:** عندما تحصل الشركة على الحماية بموجب براءة فإنها تقدم معلومات للآخرين عن اختراعها بحيث يتسنى للآخرين معرفة أنه مشمول بالبراءة. الأمر الذي يقلل من فرص التعدي على الحقوق أو تتيح على الأقل

يُعرّف الاختراع عامة في قانون البراءات بأنه حلّ جديد ومبتكر لمشكلة تقنية. وقد يتعلّق ذلك بابتكار جهاز أو منتج أو طريقة صنع أو عملية إنتاج، يكون جديداً تماماً أو عبارة عن مجرّد تحسينات إضافية لمنتج أو طريقة صنع معروفة. فمجرد اكتشاف شيء ما كان موجوداً أصلاً، لا يعد اختراعاً، ولكي يكون اختراعاً، يجب أن يتضمّن قدراً كافياً من المهارة والإبداع والقدرة على الابتكار.

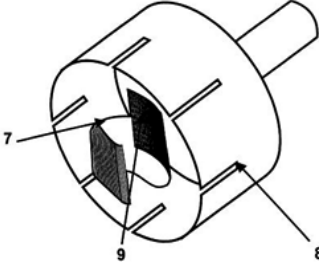
وفي حين أن أغلب الاختراعات هي حالياً حصيلة جهود جتارة واستثمارات طويلة الأجل في البحث والتطوير، فإن العديد من التحسينات التقنية البسيطة وغير المكلفة قد منحت مخترعيها والشركات المالكة لها مداخيل وأرباحاً هامة.

3. لماذا ينبغي لك التفكير في استصدار براءة لاختراعك؟

الحقوق الاستثنائية التي تمنحها البراءة يمكن أن تكون الحد الفاصل بين النجاح والفشل في واقع اقتصادي يتميز بالتغير ومليء بالمخاطر والتحديات.

ومن بين الأسباب الرئيسية لاستصدار البراءات:

- **منع الآخرين من استصدار براءات.** يتمكّن صاحب البراءة، عن طريق الحصول على البراءة، من منع الآخرين من استصدار براءة لنفس الاختراع في أي مكان في العالم.
- **تعزيز المكانة في السوق:** تمنح البراءة لمالكها الحق الاستثنائي لمنع الغير من الانتفاع التجاري بالاختراع المشمول ببراءة أو إيقاف هذا الانتفاع، وبذلك يتناقض الإحساس بعدم اليقين والمجازفة والمنافسة الذي يولده المنتفعون بالمجان والمقلّدون. فيمكن لحق الشركة في استغلال اختراع مشمول ببراءة أن يصعب على المنافسين الدخول إلى السوق. ومن شأن ذلك،



البراءة رقم US2002137433. تخص ثقافة مبتكرة تستخدم لإحداث ثقب في الزجاج والخزف وقد حصلت على جائزة وهي اختراع محمي بموجب براءة لمخترع من بيرو جوزي فيدال مارتينا، مما مكّنه من تسويق المنتج مباشرة والحصول على إتاوات من خلال الترخيص باستخدام الاختراع.

الأسس التي يستند إليها لمنع المنافسين من التعدي على الحقوق وللمطالبة بتعويضات عن الأضرار (انظر رقم 40).

- **تعزيز فرص الحصول على التمويل:** يثمن المستثمرون اليقين الذي يترتب على الحماية بالبراءة. ويمكن أن يعزز تأمين الحقوق في البراءات (وإن كانت الطلبات لا تزال قيد النظر) من قدرة الشركة على إيجاد رأس مال يسمح بتسويق منتج ما. وفي بعض القطاعات مثل البيوتكنولوجيا يصبح من الضروري في بعض الأحيان أن تكون لدى الشركة محفظة براءات قوية لجذب المستثمرين.
- **الحصول على أداة فعالة للتحرك ضد المقلّدين والمنتفعين مجاناً:** سعياء وراء إنفاذ الحق الاستثنائي المكفول بالبراءة على نحو فعال، قد يكون من الضروري من حين لآخر رفع دعوى على أولئك الذين يتعدون على الحقوق، أو لفت انتباههم إليها. وإن حيازة البراءة تعزز بشكل كبير القدرة على اتخاذ إجراءات قانونية ناجحة ضد المقلّدين والناسخين للاختراع المحمي بموجب البراءة (انظر رقم 42).
- **تعزيز صورة الشركة:** ينظر الشركاء التجاريون والمستثمرون والمستهلكون عادة إلى محفظة البراءات كدليل على مستوى الخبرة العالي والتخصص والقدرة التكنولوجية للشركة. وقد يكون ذلك مفيداً لإيجاد الشركاء التجاريين، ولتحسين صورة الشركة وقيمتها في السوق. وتعتمد بعض الشركات في الواقع للإشارة إلى البراءات في إعلاناتها من أجل إعطاء الجمهور صورة متجددة عنها.

4. ما هي الوثائق القانونية الأخرى المتاحة للشركة من أجل حماية أصولها؟

يركز هذا الدليل على البراءات. غير أن من الممكن الاستفادة من حقوق أخرى في مجال الملكية الفكرية تكون مناسبة لحماية جوانب مبتكرة، وهذا يتوقف على سلع الشركة وخدماتها، وتتضمن هذه الحقوق:

- العلامات التجارية: تكفل حماية العلامات التجارية حق الاستئثار في ما يخص الكلمات والعلامات والألوان المستخدمة لتمييز منتج شركة ما على منتج شركة أخرى.³
- حق المؤلف والحقوق المجاورة: يمكن أن تشمل حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة أشكال التعبير عن المصنّفات الأدبية والفنية والتقنية الأصلية (مثل برامج الحاسوب).⁴
- الأصناف النباتية الجديدة: في بلدان عديدة، يمكن أن يحصل مستولد صنف نباتي جديد على الحماية في شكل "حقوق مستولد النبات".⁵
- تصميم (أو طوبوغرافيا) الدوائر المتكاملة: يمكن حماية تصميم أصلي (أو طوبوغرافيا) لدائرة متكاملة من النسخ.

- نماذج المنفعة: (وتُعرف أيضا باسم "البراءات القصيرة الأجل" أو "البراءات الصغيرة" أو "براءات الابتكار"). وفي العديد من البلدان، توجد بعض الأصناف من الاختراعات الإضافية أو من عمليات التكييف البسيطة لمنتجات موجودة يمكن حمايتها كنماذج المنفعة (انظر الإطار الوارد بعد رقم 6).

- الأسرار التجارية: يمكن لجميع المعلومات التجارية السرية، بما فيها التصميم الصناعية السرية والآلات وطرائق الصنع، أن تستفيد من حماية السز التجاري ما دامت: غير معروفة؛ تتمتع بقيمة تجارية لأنها سرية؛ الخطوات المعقولة قد اتخذت من طرف مالكيها للإبقاء على سريتها (مثل تحديد النفاذ إلى المعلومات بناء على "الحاجة إلى المعرفة"، والدخول في اتفاقات السرية أو عدم الكشف) (انظر الإطار الوارد بعد رقم 5).¹
- التصميم الصناعية: يمكن الحصول على حق الاستئثار بالجوانب الزخرفية والجمالية لمنتج ما عبر حماية قانون التصميم الصناعية في بعض البلدان تُسمى "براءة التصميم".²

3 انظر دليل "تصميم علامة تجارية: مدخل إلى العلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة". منشور الويبو رقم 900.1 والنموذجين 2 و12 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.
4 انظر دليل "أشكال التعبير الثقافي الإبداعي. منشور الويبو رقم 918 والنموذج 5 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.
5 انظر الموقع الإلكتروني التالي: www.upov.int.

1 انظر النموذج 4 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.
2 انظر دليل "جمال المظهر: مدخل إلى التصميم الصناعية للشركات الصغيرة والمتوسطة". منشور الويبو رقم 498 والنموذج 2 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

5. إذا كان اختراع ما يتمتع بالأهلية للبراءة، فهل ينبغي لك إيداع طلب براءة بشأنه؟

- إلى أي حد يمكن لأطراف أخرى، خاصة المنافسين، اختراع ما اخترع واستصدار براءة تحميه؟
- هل تهر الأرباح المتوقعة المستمدة من الوضع الاستثنائي في السوق، تكاليف إيداع طلب البراءة؟ (انظر رقم 17 حول تكاليف إيداع البراءة).
- ما هو الحد الممكن لتغطية البراءة المطالب بها؟ وهل ستوفر هذه الخطوة حماية تجارية ناجعة؟
- هل سيكون من السهل ضبط التعدي على حقوق البراءة (على سبيل المثال: من السهل التعدي على براءات العمليات سرا)؟ وهل أنت على استعداد لاستثمار الوقت والموارد المالية من أجل إنفاذ البراءة أو البراءات؟

ليس الأمر هكذا دائما. وإذا كانت فكرة تكنولوجياية تتمتع بالأهلية للبراءة، فلا يعني ذلك بالضرورة أنها ستنجح تجاريا. ففي الواقع لا تسوق الغالبية العظمى من الاختراعات المحمية بموجب براءة؛ ويمكن أن يحمى منتج أو ابتكار تكنولوجياي بمزيد من الفعالية بسبل أخرى. ولذلك من المهم إجراء تحليل دقيق للتكاليف والمزايا، بما في ذلك النظر في الخيارات البديلة الممكنة، قبل إيداع طلب البراءة. وقد تكون البراءة مكلفة ويصعب الحصول والحفاظ عليها وإنفاذها. وينبغي بناء هذا القرار مبدئيا على إمكانية الحصول على حماية ناجعة تجاريا للاختراع.

ومن بين الأسئلة التي يتعين طرحها عند اتخاذ قرار بإيداع طلب البراءة من عدمه، نذكر العوامل:

- هل هناك مجال لتسويق الاختراع؟
- ما هي البدائل عن الاختراع؟ وما هي ميزاتها مقارنة مع الاختراع؟
- هل الاختراع مفيد لتحسين منتج موجود أو لتطوير منتج جديد؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يتماشى مع الاستراتيجية التجارية للشركة؟
- هل هناك مرخص لهم أو مستثمرون محتملون يمكن أن تكون لديهم رغبة في المساعدة على الترويج للاختراع؟
- كيف ستبدو قيمة هذا الاختراع بالنسبة للأعمال التجارية وبالنسبة للمنافسين؟
- هل من السهل "التركيب العكسي" للاختراع انطلاقا من منتج مسوق أو "تصميم ما يماثلته"؟

البراءات إزاء السرية إزاء الكشف

في حال استوفى الاختراع شروط الأهلية للبراءة (انظر رقم 6)، فإن الشركة ستكون مدعوة للاختبار: إما الاحتفاظ بالاختراع كسرّ تجاري، أو إيداع طلب براءة لحمايته، أو الكشف عنه للتأكد من أن لا أحد يقدر على إيداع طلب براءة بشأنه (وهو ما يُعرف **بالنشر الدفاعي**)، وبالتالي ضمان مكانه في "الملك العام".

وتبعاً للنظام القانوني للبلد، قد تكون حماية السرّ التجاري متاحة بمقتضى قانون يكافح المنافسة غير العادلة عبر أحكام محددة لنص أو لعدة نصوص قانونية، أو عبر سابقة قضائية في مجال حماية المعلومات السرية، أو عبر الأحكام التعاقدية المضمنة في الاتفاقات المبرمة مع الموظفين أو الخبراء الاستشاريين أو الزبائن أو الشركاء التجاريين أو من خلال الجمع بين كل هذه الإجراءات.

ومن بين **مزايا** حماية السرّ التجاري:

- الأسرار التجارية لا تتطلب تكاليف تسجيل.
- وحماية الأسرار التجارية لا تتطلب الكشف أو التسجيل لدى مكتب حكومي كما أن الاختراع لا يُنشر.
- وحماية السرّ التجاري غير محدد بزمان.
- ولحماية السرّ التجاري مفعول مباشر.

ومن **سلبيات** حماية الاختراع كسرّ تجاري:

- قوانين السر التجاري لا تمنع القيام بابتكار أو كشف مستقل لكنها تمنع فقط اكتساب السر أو الانتفاع به أو الكشف عنه بشكل غير مشروع.
- وإذا تم كشف السر ونشره للجمهور، فإن أي شخص يصل إلى ذلك السرّ، سيكون حراً في الانتفاع به.
- وإذا ما جُسد السر التجاري في شكل منتج مبتكر، قد يصبح آخرون قادرين على "التركيب العكسي" لذلك المنتج، واكتشاف السر، وبالتالي يصبح بإمكانهم الانتفاع به دون إذن.
- ومن الممكن أن يتعذر إنفاذ السرّ التجاري، رهناً بالقوانين المطبقة.
- وقد يعتمد آخرون على إيداع طلب براءة بشأن السرّ التجاري ثم يمنعوك من الانتفاع به.

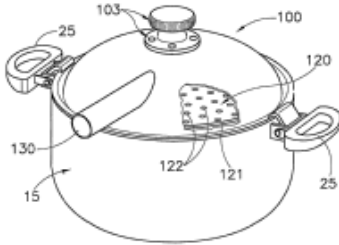
وبالرغم من أنه يُمكن أن يُنظر إلى السرّ التجاري والبراءات كوسائل بديلة لحماية الاختراع، فإنها في الغالب مكّلة لبعضها البعض. وهذا لأنّ مودعي البراءة يحتفظون عادة بسرّ الاختراعات إلى حين نشر طلب البراءة من طرف مكتب البراءات. وزيادة على ذلك، فإن الكثير من المعارف القيمة المرتبطة بكيفية استغلال الاختراعات المشمولة ببراءة استغلالاً ناجحاً، يحتفظ به غالباً كسرّ تجاري.

6. ما الذي يمكن أن تشمله البراءات؟

لكي يستحق أي اختراع الحماية بموجب براءة يجب أن يكون:

- مؤلفاً من موضوع مؤهل للحماية بموجب براءة (انظر رقم 7)؛
- جديداً (شرط الجدة) (انظر رقم 8)؛
- متضمناً نشاطاً ابتكارياً (شرط عدم البدهاة) (انظر رقم 9)؛
- قابلاً للتطبيق الصناعي (أو يكون مفيداً) (انظر رقم 10)؛
- مكشوفاً عنه بشكل واضح وكامل في طلب البراءات (شرط الكشف) (انظر رقم 11).

والطريقة المثلى لفهم هذه الشروط هي دراسة طلبات البراءة التي أودعها آخرون في المجال التقني محل الاهتمام. وفي هذا الصدد، يمكن الرجوع إلى قواعد بيانات البراءات (انظر الرقمين 14 و15).



طلب دولي رقم PCT/IT2003/000428. وعاء لإعداد أغذية أو مشروبات في العموم بواسطة سوائل ساخنة.

دراسة إفرادية: استخدام الأسرار التجارية إلى جانب البراءات- مؤسسة إيكوفلورا

تنتج مؤسسة إيكوفلورا الكولومبية منتجات مستمدة من النباتات للاستخدام الشخصي والمنزلي والزراعي والصناعي. واعتماداً على البساتين الثرية التي تمتلكها أمريكا الجنوبية، أنشأت الشركة حافظة مبتكرة من المنتجات الصناعية والمنزلية، بما في ذلك الأصبغة ومبيدات الآفات والصابون.

ولكي تنمي الشركة حافظة منتجاتها، تستثمر بقوة في البحث والتطوير وتحمي هذا الاستثمار القيم عن طريق استخدام نظام الملكية الفكرية بعناية. وتمتلك العديد من الشركات المنتمية لمجموعة إيكوفلورا عدة براءات، حيث تم إيداع العديد منها من خلال معاهدة التعاون بشأن البراءات.

لكن هذه الاختراعات المشمولة بالبراءات ليست أصولها الوحيدة في مجال الملكية الفكرية. فالعمليات التي تصنع من خلالها المنتجات مهمة أيضاً وتحمي إيكوفلورا العديد منها من خلال الأسرار التجارية.⁶

6 انظر مزايا الملكية الفكرية في قاعدة بيانات الويبو لدراسات الحالة بشأن الملكية الفكرية على الموقع التالي: www.wipo.int/ipadvantage

7. ما هي المواضيع القابلة للحماية بموجب براءة؟

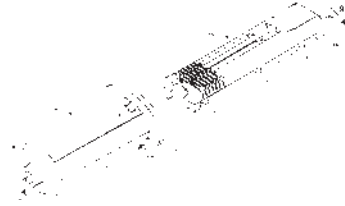
نماذج المنفعة

من خصائص نماذج المنفعة:

تُحدد مجالات البراءات، في أغلب قوانين البراءات الوطنية أو الإقليمية بشكل سلبى، أي عبر تحديد المجالات التي لا يمكن إيداع طلب براءة بشأنها. وبرغم وجود اختلافات كبيرة بين البلدان، فهذه قائمة بالمجالات التي قد يتم إقصاؤها من مجموعة المجالات المقبولة لإيداع طلب براءة:

- الملخصات والنظريات العلمية،
- والإبداعات الفنية،
- ومخططات وقواعد ومناهج التفكير،
- ومجرد اكتشاف مواد كما هي موجودة طبيعياً،
- والاختراعات التي يمكن أن يضرّ استغلالها بالنظام العام أو الأخلاق الحسنة أو الصحة العامة،
- وطرق التشخيص والعلاج والجراحة المستخدمة لمعالجة الإنسان أو الحيوان،
- والنباتات والحيوانات من دون الكائنات الدقيقة، وعلى وجه الخصوص العمليات البيولوجية لإنتاج النباتات أو الحيوانات خلاف العمليات غير البيولوجية والميكروبيولوجية،
- وبرامج الحاسوب.

- شروط منح نماذج المنفعة أقلّ صرامة من شروط البراءات، حيث أن شرط "النشاط الابتكاري" ليس شرطاً لازماً، أو قد يكون غير مطلوب أصلاً،
- وإجراءات منح حماية نماذج المنفعة هي عموماً أيسر وأسرع من إجراءات منح البراءات،
- والرسوم المفروضة على اكتساب نماذج المنفعة والحفاظ عليها هي عموماً أقلّ،
- وأقصى مدّة ممكنة لنماذج المنفعة هي عموماً أقصر،
- وفي بعض البلدان، قد تكون نماذج المنفعة محصورة في بعض مجالات التكنولوجيا، وقد تكون متاحة للمنتجات فقط (وليس لعمليات الإنتاج)،
- وغالباً، يمكن أن يحوّل طلب نموذج منفعة أو نموذج المنفعة الممنوح إلى طلب براءة عادي.



طلب دولي رقم PCT/AU1999/000598. هو لوعاء تجمع فيه إبر سحب الدم بعد نزعها من ذراع المتبرع بالدم. وقد أودع الطلب كطلب نموذج منفعة في عام 1994 من قبل الشركة الأسترالية الناشئة (ITL)، وحوّل لاحقاً إلى براءة تقليدية. وسوق المنتج تحت العلامة التجارية (Donorcare®)، ولاقى نجاحاً دولياً وفاز بجوائز مرموقة في مجال التصميم.

حماية برامج الحاسوب

8. كيف يتم الحكم بأن اختراعاً ما جديد أو يتمتع بالجدة؟

الاختراع جديد أو يتمتع بالجدة إذا كان لا يشكل جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة. وفي العموم، تشير عبارة حالة التقنية الصناعية السابقة إلى جميع المعارف التقنية الوجيهة والمتاحة للعموم في أي مكان في العالم قبل تاريخ تقديم طلب البراءة. وتشمل حالة التقنية الصناعية السابقة مثل البراءات وطلبات البراءات وجميع أنواع الأدبيات غير المشمولة بالبراءة.

ويختلف تحديد "حالة التقنية الصناعية السابقة" من بلد إلى آخر. ففي بلدان عديدة، تعد أية معلومات تم الكشف عنها للجمهور في أي مكان في العالم سواء كان ذلك كتابة أو شفاهة أو عبر عرضها أو استخدامها من طرف العموم، جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة. لذا، يؤدي مثلاً نشر الاختراع في دورية علمية أو عرضه في مؤتمر أو استخدامه للتجارة أو تضمينه في دليل منتجات الشركة إلى إلغاء صفة الجدة عن الاختراع وجعله غير مؤهل للبراءة. وعليه، فمن المهم معاملة الاختراعات من البداية على أنها أسرار تجارية وتجنب الكشف عنها عرضياً قبل إيداع طلب البراءة. ولفهم ما تشمله حالة التقنية الصناعية السابقة فهما موثوقاً قد يكون من المهم الاستعانة بوكيل مختص في مجال البراءات. وهي تتضمن غالباً "حالة تقنية صناعية سابقة سرية" مثل طلبات البراءات المتعلقة غير المنشورة بشرط أن تنشر لاحقاً.

في بعض البلدان، يمكن حماية الخوارزمية الرياضية، وهي أساس تطوير وظائف برامج الحاسوب عن طريق البراءات. في حين أنها في بلدان أخرى، مستبعدة صراحة ومعتبرة **موضوعات غير قابلة للحماية**. ومع ذلك، ففي بعض من هذه البلدان الأخيرة، لا تزال الاختراعات المرتبطة ببرامج الحاسوب قابلة للحماية بموجب براءة، بشرط **الإسهام التقني** في حالة التقنية الصناعية الراهنة. ولمزيد من المعلومات حول أهلية برامج الحاسوب للبراءة في بلد معين، اتصل بالمكتب الوطني أو الإقليمي للبراءات (للاطلاع على قائمة المواقع الإلكترونية لمكاتب البراءات انظر الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/portal/ar/index.html).

وفي أغلب البلدان، يمكن حماية موضوع رموز برامج الحاسوب ومصادرهما بواسطة **حق المؤلف**. وهذه الحقوق ليست مشروطة بالتسجيل، ولكن التسجيل الاختياري ممكن وهو مستحسن في بعض البلدان. ونطاق الحماية التي يوفرها حق المؤلف أضيق من نطاق الحماية التي توفرها البراءات لأنها تحمي فقط التعبير عن فكرة وليس الفكرة في حد ذاتها. وتحمي العديد من الشركات موضوع رموز برامج الحاسوب بواسطة حق المؤلف، في حين تحتفظ بمصدر رموز برامج الحاسوب **كسر تجاري**.

9. متى يعتبر اختراع ما "متضمنا لنشاط ابتكاري"؟

يُعدّ اختراع ما متضمنا لنشاط ابتكاري (أو أن يكون غير بديهي) عندما يتبين أن الاختراع غير بديهي بالنسبة إلى شخص خبير في ذلك المجال التكنولوجي إذا أخذت حالة التقنية الصناعية السابقة في الاعتبار. ويهدف شرط عدم البداهة إلى ضمان منح البراءات إلى إنجازات مبتكرة ومخترعة حقيقية فقط، وليس إلى اكتشافات بإمكان شخص، متواضع المهارات في المجال التقني المعني، أن يستنبطها بسهولة مما هو موجود أصلا.

ومن بين الأمثلة على ما لا يعد ابتكارا، كما جاء في قرارات سابقة أصدرتها محاكم بعض البلدان نجد ما يلي: مجرد تغيير الحجم أو جعل منتج ما قابلا للنقل أو التركيب العكسي للأجزاء أو تغيير مواد الصنع، أو مجرد إحلال جزء مكان جزء آخر أو وظيفة مكان أخرى.

10. ما المقصود بشرط "القابلية للتطبيق الصناعي"؟

لكي يكون اختراع ما مؤهلا للحماية بموجب براءة، يجب أن يكون قابلا للاستخدام لأغراض صناعية أو تجارية. فلا يمكن أن يكون الاختراع مجرد ظاهرة نظرية، بل يجب أن يكون مفيدا ويقدم بعض المنافع العملية. ويستخدم لفظ "صناعي" في هذا السياق بمعناه الواسع ويشير إلى أي نشاط يختلف عن الأنشطة الفكرية المجردة أو الأنشطة الجمالية، إذ يشمل على سبيل المثال، مجال الزراعة. وفي بعض البلدان، يعبر عن معيار القابلية للتطبيق الصناعي بعبارة المنفعة. وأصبح شرط المنفعة هاما خاصة بالنسبة للبراءات المعنية بالمتواليات الوراثية التي قد لا تعرف منفعتها عند إيداع طلب البراءة.

11. ما المقصود بشرط الكشف عن الاختراع؟

طبقا للتشريعات الوطنية في أغلب البلدان، يتعين على طلب البراءة أن يتضمن الكشف عن الاختراع بلغة واضحة وتفصيل كافية لأي شخص من أهل المهنة كي ينفذه. وفي بعض البلدان، يشترط قانون البراءات أن يقوم المُخترع بالكشف عن "أفضل طريقة" لممارسة الاختراع. وبالنسبة للبراءات المتعلقة بالكائنات الدقيقة، تشترط دول عديدة أن يتم إيداع الكائن الدقيق في مؤسسة إيداع معترف بها.

12. ما هي الحقوق التي تكفلها البراءات؟

تمنح البراءة لمالكها حق إقصاء الآخرين من استعمال الاختراع استعمالاً تجارياً. ويتضمن ذلك حق إيقاف أو منع الآخرين من صناعة منتج أو استخدام عملية إنتاج تركز على الاختراع المشمول ببراءة أو عرضه للبيع أو بيعه أو استيراده من دون الحصول على إذن من مالك البراءة.

والأهم أن البراءة لا تمنح مالكها "حرية الانتفاع" أو حق استغلال التكنولوجيا التي تغطيها البراءة، بل إنها تمنحه حق إقصاء الآخرين فقط. وبالرغم من أن هذا الفارق يبدو فارقاً ضئيلاً، فإنه ضروري لفهم نظام البراءة ولمعرفة كيف يتفاعل عدد من البراءات في ما بينها. وفي الحقيقة، فإن البراءات التي في حوزة الآخرين يمكن أن تتداخل مع البراءة أو تشملها أو تكملها. وقد يحتاج صاحب البراءة بالتالي إلى ترخيص لاستعمال اختراعات أطراف أخرى من أجل تسويق اختراعه المشمول ببراءة.

كذلك، وقبل أن يصبح من الممكن تسويق بعض الاختراعات (مثل العقاقير الصيدلانية)، قد يتطلب الأمر إصدار تصاريح حكومية أخرى (مثل الموافقة على التسويق من طرف الهيئة المراقبة المعنية).

البراءات في مجال علوم الحياة

في السنوات الأخيرة حصل ارتفاع ملحوظ في عدد البراءات في مجال علوم الحياة (خاصة في مجال البيوتكنولوجيا) وبرزت اختلافات هامة بين البلدان حول ما هو قابل للحماية بموجب براءة.

وتسمح جل البلدان بتسجيل الاختراعات المتعلقة **بالكائنات الدقيقة**، وتشترط إيداع عينة من الكائن في مؤسسة إيداع معترف بها إذا لم يكن حتى ذلك الوقت متاحاً للجمهور وليس بالإمكان وصفه بالشكل المطلوب إلا باتباع تلك الطريقة. وتستبعد بلدان عديدة **النباتات والحيوانات** من أهلية البراءة ولكنها تسمح بإيداع طلب براءة يتعلق بالمواد البيولوجية التي وقع تطهيرها وعزلها عن بيئتها الطبيعية أو وقع إنتاجها بواسطة عملية تقنية. ويمكن استبعاد أنواع أخرى من الاختراعات مثل عمليات استنساخ الكائنات البشرية أو عمليات تحويل الخصائص الوراثية للكائنات البشرية.

وبحسب البلدان، تتم حماية **أنواع النباتات الجديدة** إما بواسطة نظام البراءات أو بواسطة نظام خاص لحماية أنواع النباتات الجديدة (لمزيد من المعلومات انظر www.upov.int)، أو بواسطة التوفيق بين النظامين.

13. من هو المخترع؟ ومن يملك الحقوق في البراءة؟

المخترع هو الشخص الذي ابتكر الاختراع، في حين أن الشخص (أو الشركة) الذي يودع طلب البراءة، فهو مودع الطلب، أو صاحب البراءة أو مالكيها. وفي بعض الحالات، يمكن أن يكون المخترع هو أيضاً مودع الطلب، إلا أن الطرفين غالباً ما يكونان جهتين مستقلتين، فعادة ما يكون مودع الطلب هو الشركة أو مؤسسة البحث التي توظف المخترع.

قائمة مرجعية موجزة:

- هل ينبغي حماية الاختراع ببراءة؟ خذ بعين الاعتبار إيجابيات حماية البراءات، وانظر في البدائل (السرية ونماذج المنفعة وما إلى ذلك)، وقم بتحليل التكلفة مقابل الربح وتعمق في القراءة عن البراءات في الفصول اللاحقة للتأكد من أنك تتخذ قراراً مؤسساً على معرفة.
- هل الاختراع مؤهل للبراءة؟ خذ بعين الاعتبار شروط الأهلية للحماية بموجب براءة، واطلع على التفاصيل التي تتعلق بالمواضيع المؤهلة للحماية بموجب براءة في البلد، وابحث في حالة التقنية الصناعية السابقة (انظر رقم 14).
- تأكد من وضوح القضايا المتعلقة بالحقوق على الاختراع بين الشركة ومستخدميها، وأي شريك تجاري آخر، سواء أكانت مشاركته في تطوير الاختراع مشاركة مالية أو تقنية.
- للحصول على مزيد من المعلومات انظر النقطتين 1 و 2 في النموذج 3 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

- اختراعات المستخدم: في العديد من البلدان، تعود الاختراعات التي تُطوّر خلال سير العمل إلى صاحب العمل تلقائياً. وفي بعضها، يكون الأمر على هذا النحو فقط إذا كان منصوصاً عليه بوضوح في عقد العمل. وفي بعض الحالات (مثلاً إذا لم يكن هناك اتفاق عمل)، يمكن للمخترع أن يحتفظ بحق استغلال الاختراع، ولكن يُمنح صاحب العمل حقاً غير استثنائي لاستخدام الاختراع لأغراض داخلية (تسمى "حقوق المحل"). ومن المهم البحث في التشريعات الخاصة بالبلد المعني والتأكد من أن عقود العمل تنظم قضايا الملكية بشأن اختراعات المستخدم لتجنب النزاعات الممكنة.

- المتعاقدون المستقلون: في أغلب البلدان، يملك المتعاقد المستقل المستأجر من طرف شركة ما لتطوير منتج جديد أو طريقة إنتاج جديدة كل الحقوق المتعلقة بالاختراع، ما لم يتفق على خلاف ذلك كتابةً. وهذا يعني، أنه ما لم يكن هناك اتفاق مكتوب بين المتعاقد والشركة يتنازل بموجبه الطرف الأول عن الاختراع لصالح تلك الشركة، فعموماً لا تتمتع الشركة بحقوق الملكية على ما وقع تطويره، وإن أنفقت أموالاً طائلة على تلك العملية.

- المخترعون الشركاء: عندما يساهم أكثر من شخص مساهمة فعلية في ابتكار اختراع ما، أو إنجازها، يجب أن ينظر إليهم كمخترعين شركاء، وأن يُنصّ على ذلك في طلب البراءات. وإذا كان المخترعون الشركاء هم أنفسهم من أودعوا طلب البراءة، فإنها تُمنح لهم كذلك كشركاء.

كيف يمكن الحصول على
براءات الاختراع؟

14. من أين تبدأ؟

أهمية البحث في قواعد بيانات البراءات

بالإضافة إلى التأكد من أهلية أي اختراع للحصول على البراءة، فإن البحث في قواعد بيانات البراءات قد يوفر معلومات مفيدة جدا عما يلي:

- أنشطة البحث والتطوير لدى المنافسين الحاليين والمقبليين،
- والاتجاهات الحالية في ميدان تكنولوجي معين،
- والتكنولوجيات لأغراض الترخيص،
- والموردون أو الشركاء في الأعمال المحتملون أو الباحثون،
- والأسواق المحتملة في الداخل والخارج،
- والبراءات المعنية التي يملكها الآخرون لضمان عدم تعدي منتجك على حقوقهم ("حرية العمل")،
- والبراءات المنقضية مدتها التي أسهمت بتكنولوجيا آلت إلى الملك العام،
- والتطورات الجديدة الممكنة استنادا إلى التكنولوجيا الحالية.

الخطوة الأولى عموما، هي البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة، ومع وجود ما يزيد على أربعين مليون براءة ممنوحة في العالم وملايين المنشورات المطبوعة، التي يمكن أن تعتبر حالة تقنية صناعية سابقة، يواجه طلب البراءة أخطارا حقيقية تتمثل في أن بعض المراجع أو جملة من المراجع المجتمعة معا تجعل الاختراع يبدو على أنه إنجاز غير جديد أو بديهي، وبالتالي غير مؤهل للتسجيل.

وتمكن عملية البحث للتعرف على مدى أهلية التقنية الصناعية السابقة للبراءة، من تفادي إضاعة الأموال بإنفاقها على طلب براءة إذا ما أدت هذه العملية إلى الكشف عن وجود إشارات إلى تقنية صناعية سابقة قد تحول دون منح البراءة للاختراع. ويتعين أن تشمل عملية البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة كل مراجع البراءات وسندات غير البراءات ومن ضمنها المجلات التقنية والعلمية والكتب المدرسية ومحاضر المؤتمرات والأطروحات والمواقع الإلكترونية والدلائل الإرشادية للشركات والمنشورات التجارية والمقالات الصحفية.

والمعلومات المتعلقة بالبراءات هي مصدر فريد من نوعه للمعلومات التقنية المصنفة التي قد تكون ذات قيمة كبيرة للشركات عندما تخطط استراتيجياتها التجارية.⁷ والبراءات وطلبات البراءات التي تنشر تقدم عادة وسائل لمعرفة أحدث البحوث والابتكارات التكنولوجية وذلك قبل أن تظهر هذه المنتجات المبتكرة في الأسواق بوقت طويل.

7 انظر النقطة 1 من النموذج 6 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

15. كيف وأين يمكنك القيام بالبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة؟⁹

إن البراءات وطلبات البراءات التي تنشرها مكاتب البراءات المتعددة متاحة على الإنترنت مما ييسر عملية البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة.

وتتيح الويبو النفاذ مجاناً إلى جميع طلبات البراءات الدولية التي عالجتها معاهدة التعاون بشأن البراءات والمنشورة على الإنترنت، فضلاً عن ملائمة البراءات من مجموعات العديد من المكاتب الوطنية والإقليمية، وذلك من خلال خدمة البحث المتاحة في ركن البراءات PATENTSCOPE على الموقع الإلكتروني www.wipo.int/patentscope التالي:

وأتاح العديد من مكاتب الملكية الفكرية كذلك قواعد بياناتها للبراءات مجاناً على الإنترنت. وتتيح غالبية مكاتب البراءات الوطنية أيضاً خدمات البحث في البراءات لقاء رسوم.

وبالرغم من أن النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات أصبح عملية ميسرة جداً بفضل الإنترنت، فإنه ليس من السهل إجراء بحث عالي الجودة في البراءات. حيث إن اللغة الخاصة بالبراءات عادة ما تكون معقدة وغامضة كما تتطلب عملية البحث المهنية معرفة وخبرة كبيرتين. ويمكن إجراء الأبحاث التمهيديّة من خلال قواعد بيانات البراءات المتاحة على الإنترنت مجاناً بيد أن أغلب الشركات التي ترغب في الحصول على معلومات تتعلق بالبراءات بهدف اتخاذ قرارات هامة تخص أعمالها (كأن تقرر ما إذا كانت ستودع طلب براءة من عدمه) تعتمد في العموم على خدمات مهنيين متخصصين في مجال البراءات أو استخدام قواعد بيانات تجارية متطورة.

دراسة إفراادية: إدارة الملكية الفكرية الذكية - شركة إل أند أر أشبولت

شركة إل أند أر أشبولت هي شركة عالية التخصص في هندسة المساحات ومقرها أستراليا وعملها الأساسي هو عبارة عن تحديد مجالات التوفير المحتملة في التكاليف للشركات من خلال تحسين مساحات الأشياء. ويدخر زبائنها أموالاً طائلة بخفض عوامل البلى والتفادم والتآكل وزيادة العمر الافتراضي للمساحات في بيئات الهندسة الثقيلة مثل التعدين وصناعة الورق والبترول وصناعة البلاستيك ومحطات الطاقة.

واستثمرت الشركة موارد في مجال الملكية الفكرية وتحمي بعض الاختراعات بموجب براءات. ومع ذلك ينبغي أن تقيم قرارات إيداع طلبات البراءات بعناية، فيقول مدير الشركة: "المقصود هو الوعي. فينبغي لأية شركة على سبيل المثال أن تودع طلبات البراءات في بلدان معينة فقط ستقوم بأعمال فيها لأن إيداع طلبات البراءات في كافة أنحاء العالم هو من سبيل إضاعة الأموال، فعليك التحلي بالوعي والواقعية فيما يتعلق بمستقبل المنتج".⁸

9 انظر النقطتين 2 و3 من النموذج 3 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™

8 انظر قاعدة بيانات الويبو بشأن الدراسات الإفراادية IP Advantage على الموقع التالي: www.wipo.int/ipadvantage.

ويمكن إجراء البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة باستخدام الكلمات الرئيسية أو تصنيف البراءات أو أي معيار بحثي آخر. وتتوقف حالة التقنية الصناعية السابقة المكشوف عنها على استراتيجية البحث المتبعة، ونظام التصنيف المستخدم والخبرة التقنية للشخص الذي يجري البحث وقاعدة بيانات البراءات المستخدمة.

خدمة البحث المتاحة في ركن البراءات PATENTSCOPE

تقدم الويبو خدمة البحث في ركن البراءات PATENTSCOPE مجاناً، وتشمل خصائصها الرئيسية ما يلي:

- النفاذ إلى أول نشر في شتى أنحاء العالم
- لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات ووثائق البراءات المتاحة من المكاتب الوطنية والإقليمية المشاركة،
- والبحث في النص الكامل،
- والبحث بأكثر من لغة وأدوات ترجمة للبحث في قواعد البيانات بلغات أجنبية،
- والبحث بمصدر الكلمة (ما يسمح بإدخال مصدر الكلمة وتسوق الخدمة تلقائياً والأشكال المختلفة منها مثل كهربي وكهربائي وكهرباء)،
- والتحليل البياني لنتائج البحث،
- وبيانات الدخول في المرحلة الوطنية لمتابعة وضع أي طلب دولي في المستوى الوطني في بلدان معينة،
- والصور المدخلة،
- وإرسال الأخبار بطريقة البحث المجمع المبسط فعلاً لمراقبة أنشطة منح البراءات والمستجدات في مجالات الاهتمام.¹⁰

التصنيف الدولي بشأن البراءات

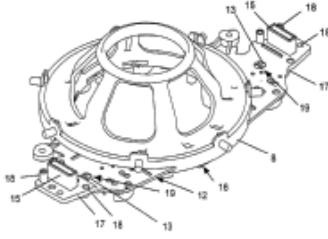
إن التصنيف الدولي بشأن البراءات (IPC) هو نظام تصنيف هرمي يستخدم لتصنيف ووثائق البراءات وفحصها. كما أنه يستخدم كأداة لترتيب ووثائق البراءات ويعتبر ذلك العنصر الأساسي للقيام بنشر المعلومات بشكل انتقائي وكذلك للثبوت من حالة التقنية الصناعية في مجال معين من التكنولوجيا. ويحتوي التصنيف على 8 أقسام مقسمة إلى 120 صنفاً و628 صنفاً فرعياً وحوالي 70 000 مجموعة. وتتمثل الأقسام الثمانية في:

- الضرورات الإنسانية
- القيام بالعمليات والنقل
- الكيمياء وعلم المعادن
- الأقمشة والورق
- البنايات المثبتة
- الهندسة الميكانيكية والضوء والتدفئة والأسلحة والنسف بالمتفجرات
- الفيزياء
- الكهرباء

ويقوم حالياً أكثر من مائة بلد باستخدام نظام التصنيف الدولي بشأن البراءات لتصنيف براءاته، ولمزيد من المعلومات، انظر الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/calssifications/ipc

10 يعرف البث المجمع المبسط فعلاً بمختصر "RSS" وهو يستخدم لتبادل المحتويات من موقع إلكتروني أو مدونة شبكية.

16. كيف تودع طلبا للحصول على الحماية بموجب البراءة؟



طلب دولي رقم PCT/DE2003/003510.
عجلة قيادة مركبة بمحرك تتضمن وسادة
هوائية مندمجة.

على إثر الانتهاء من عملية البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة واتخاذ قرار بطلب الحماية بموجب البراءة، يتعين إعداد طلب براءة ثم إيداعه لدى مكتب البراءات الوطني أو الإقليمي المناسب. ويتضمن الطلب وصفا كاملا للاختراع ومطالب البراءة التي تحدد نطاق الحماية ورسومات وملخصا (انظر رقم 21). وقد مكنت بعض مكاتب البراءات المودعين من إيداع طلباتهم بواسطة الإنترنت. وفي بعض البلدان قد يكون للمودعين الخيار في إيداع طلب براءة "مؤقت" ما يتطلب اتخاذ بعض الإجراءات الشكلية (انظر الإطار الوارد بعد رقم 20).

وعادة ما يتولى محام متخصص في شؤون البراءات أو وكيل البراءات مهمة إعداد طلب البراءة ويقوم بتمثيل مصالحك خلال مرحلة إيداع الطلب. ويقدم الإطار التالي نظرة عامة عن عملية إيداع الطلب في جميع خطواتها. ولاحظ أنه من المحتمل تواجد اختلافات بين البلدان لذلك يفضل أن تتأكد من الإجراءات الصحيحة باللجوء إلى مكتب براءات أو شركة متخصصة في قانون البراءات في البلد المنشودة فيه البراءة للحصول على مستندات الإجراءات والرسوم المطبقة.

معالجة الطلب - خطوة بخطوة

تتضمن إجراءات منح البراءة في المجمل ما يلي:

- **الفحص الشكلي:** يفحص مكتب البراءات الطلب لضمان امتثاله للشروط الإدارية أو التزامه بالإجراءات الشكلية (على سبيل المثال، أن يتضمن الطلب كل الوثائق المناسبة وأن تكون رسوم الطلب مدفوعة).
- **البحث:** يجري مكتب البراءات في العديد من البلدان بحثاً لتحديد حالة التقنية الصناعية السابقة للمجال الخاص الذي يرتبط به الاختراع. ويستخدم تقرير البحث خلال الفحص الموضوعي للمقارنة بين الاختراع المطالب به وحالة التقنية الصناعية السابقة.
- **الفحص الموضوعي:** يهدف الفحص الموضوعي إلى ضمان استيفاء الطلب لشروط أهلية البراءة. ولا تقوم كل مكاتب البراءات بالتأكد من مدى التزام الطلب بجميع هذه الشروط كما أن بعضها يقوم بذلك فقط عند الطلب وخلال وقت معين. وترسل نتائج الفحص كتابياً إلى مودع الطلب (أو محاميه) لإعطائه الفرصة للإجابة على بعض الاعتراضات التي تطرح خلال الفحص أو تفنيدها. وعادة ما تؤدي هذه العملية إلى تضييق نطاق طلب البراءة.

- **النشر:** ينشر طلب البراءة في أغلب البلدان على إثر مرور 18 شهراً منذ تاريخ أول إيداع للطلب. كما تنشر مكاتب البراءات، البراءة، متى ما تمت الموافقة على منحها.
- **المنح:** في حالة وصول عملية الفحص إلى استنتاجات إيجابية، يمنح المكتب البراءة ويصدر شهادة المنح.
- **الاعتراض:** تخصص العديد من مكاتب البراءات فترة زمنية محددة يمكن للغير الاعتراض خلالها على منح براءة ما بدعوى مثلاً أن الاختراع المطالب به غير جديد. ومن الممكن تقديم الاعتراض قبل أو بعد منح البراءة وذلك خلال المهلة المحددة.

الخطوط العريضة لإجراءات البراءة¹¹



11 هذا رسم بياني لإجراءات منح البراءة في بعض مكاتب البراءات. وتجد الإشارة إلى أن هذه الإجراءات قد تختلف من مكتب لآخر.

- وفي حالة ما كان الاختراع متعلقا بالكائنات الدقيقة حيث يجب إيداع الكائن الدقيق أو المادة البيولوجية لدى مؤسسة إيداع متخصصة فإنه يتعين دفع تكاليف الإيداع والتخزين واختبارات القابلية للحياة بالنسبة للمواد المودعة.

المارولين هو زيت طبيعي ذو خصائص مضادة للأكسدة ومحسنة، وهو مستخرج من شجرة المارولا التي تنبت في جميع أنحاء أفريقيا الجنوبية. ولا توجد براءات بشأن الزيت نفسه، لكن الطريقة المبتكرة لإنتاج هذا الزيت تحظى بالحماية، وهي تعرف باسم أوبونتلا. والبراءة مملوكة لشركة أديفيا الفرنسية وبعض المنتجين الأفارقة الرئيسيين الذين تمثلهم جمعية تجارة المنتجات الطبيعية في أفريقيا الجنوبية.

17. كم تكلف عملية إصدار براءة للاختراع ما؟

تختلف التكلفة كثيرا من بلد إلى آخر وفي البلد ذاته إذ أنها تعتمد على عوامل معينة من بينها طبيعة الاختراع ومدى تعقده وأتعاب المحامي والمدة التي تستغرقها دراسة الطلب والاعتراضات التي تثار خلال الفحص الذي يقوم به مكتب البراءة. وإنه لمن الضروري أن تحسب حساب المصاريف المرتبطة بإيداع طلب البراءة ورسوم المحافظة عليها بعد منح البراءة وأن تعد ميزانيتها بشكل جيد:

- توجد في العموم تكاليف مرتبطة بعملية البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وخاصة إذا ما ألتجأت إلى خدمات خبير،
- وهناك رسوم رسمية للإيداع وهي تختلف كثيرا من بلد إلى آخر. وباستطاعة المكتب الوطني أو الإقليمي للبراءات المناسب تزويدك بتفاصيل عن قائمة الرسوم. وتلجأ بعض البلدان إلى خفض الرسوم لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة أو للأشخاص الذين يودعون طلباتهم إلكترونيا. وبالإضافة إلى ذلك، تسمح بعض البلدان بإجراء فحص سريع شريطة دفع رسوم إضافية،
- وفي حال الاستعانة بوكيل براءة أو محام للمساعدة في إعداد الطلب (وذلك على سبيل المثال بتقديم رأي بشأن الأهلية للبراءة وصياغة الطلب وإعداد الرسوم ومراسلة مكتب البراءة) يتم تكبد تكاليف إضافية،
- ومتى وافق المكتب على منح البراءة، فإنه يتعين دفع رسوم المحافظة أو التجديد التي عادة ما تكون على أساس سنوي وذلك للإبقاء على صلاحية البراءة،
- ومن المحتمل أن ينطوي حماية الاختراع في الخارج على مصاريف إضافية، ومنها رسوم الإيداع في الخارج المناسبة في البلدان المعنية وتكاليف الترجمة ونفقات الاستعانة بخدمات وكلاء براءة محليين (وتشترط العديد من البلدان ذلك بالنسبة لمودعي الطلبات الأجانب) (انظر رقم 25)،

18. متى يتعين عليك أن تقوم بإيداع طلب براءة؟

وفي المقابل، فإن التعجيل بإيداع طلب البراءة قد يطرح المشكلات الآتية:

- فإذا تم تقديم الطلب في وقت مبكر جداً ثم أجريت تغييرات لاحقة على الاختراع فمن غير الممكن عادة إجراء تغييرات هامة على الوصف الأصلي للاختراع.
- وحالما أودع الطلب في بلد أو إقليم ما، فإنه عادة ما تكون لدى المودع مهلة تدوم 12 شهراً لإيداع طلب يخص نفس الاختراع في بلدان أخرى بهدف الاستفادة من تاريخ إيداع الطلب الأول. (انظر رقم 28). لكن إيداع الطلب في عدة بلدان أجنبية قد يكون مكلفاً جداً، ولا سيما إذا أودع الطلب قبل معرفة ما إذا كان الاختراع سيلقى نجاحاً من الناحية التجارية. وتوجد طريقة للتخفيف من حدة هذا الإشكال وذلك بتأجيل دفع تكاليف الترجمة والرسوم الوطنية لمدة 18 شهراً أخرى وذلك باستخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر الإطار الوارد بعد رقم 30).

ومن المهم مراعاة أنه يتعين إيداع الطلب قبل الكشف عن الاختراع. فلا يجب الكشف عن الاختراع قبل إيداع الطلب (مثلاً لاختبار تسويقه للمستثمرين أو للشركاء التجاريين الآخرين) إلا في حال التوقيع على اتفاق المحافظة على السرية أو اتفاق عدم الكشف عن المعلومات.

يفضل في العموم أن تلتمس الحماية بموجب البراءة عندما تحصل على كل المعلومات الضرورية لإعداد الطلب. وفيما يلي عدد من الأسباب للإسراع في إيداع الطلب:

- في أغلب البلدان في العالم (باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية¹² حتى عهد قريب، انظر الإطار الوارد بعد رقم 19)، تمنح البراءات على أساس مبدأ من يقوم بإيداع البراءة أولاً. ولذلك، فإن إيداع الطلب في وقت مبكر مهم لضمان عدم خسارة الاختراع لصالح الآخرين.
- ويسر الإيداع المبكر لطلب البراءة الحصول على الدعم المالي أو ترخيص الاختراع للآخرين.
- وعموماً كلما تم التعجيل بإيداع الطلب صدرت البراءة بسرعة وأمكن إنفاذ الحقوق؛ نظراً لأن معالجة الطلب يستغرق وقتاً طويلاً (انظر رقم 22).

12 لقد غير القانون الأمريكي للاختراع الذي سُن في 16 سبتمبر 2011 نظام منح البراءات في الولايات المتحدة الأمريكية من نظام من يقوم بالاختراع أولاً إلى نظام من يقوم بالإيداع أولاً، ليصبح نافذاً اعتباراً من 16 مارس 2013.

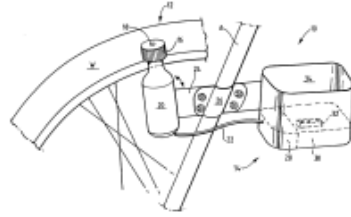
من أودع الطلب أولاً إزاء من قام بالاختراع أولاً

تمنح البراءات في العديد من البلدان للشخص **الأول الذي يتقدم بالطلب** بشأن اختراع ما. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية استثناء بارزا في هذا المجال حيث كان يطبق نظام من **يقوم بالاختراع أولاً** حتى 15 مارس 2013، حيث كان يمنح البراءة للمخترع الأول الذي وضع الفكرة وأخضع الاختراع للتطبيق بغض النظر عما إذا كان أول من أودع الطلب أو لا. وحتى تتمكن من تقديم أدلة تخص الاختراع في ظل نظام المخترع الأول، فمن الضروري الاحتفاظ **بمذكرة ملاحظات العمل** الملزمة والمصدقة والمؤرخة إذ أنها قد تستخدم كأدلة في حال قيام نزاع مع شركة أخرى أو مخترع آخر.

19. ما أهمية الإبقاء على الاختراع في طي الكتمان قبل إيداع طلب البراءة؟

من الضروري جدا الحفاظ على سرية الاختراع قبل إيداع الطلب. ففي العديد من الحالات، قد يفسد الكشف عن الاختراع للجمهور، قبل إيداع الطلب، طابع الجدة الذي يتميز به مما يفقده أهلية البراءة باستثناء الحالات التي ينص فيها القانون على "مهلة" (انظر رقم 20).

لذلك فإنه من الضروري جدا أن يتفادى المخترعون والباحثون والشركات أي كشف عن الاختراع من شأنه أن يؤثر في أهليته للبراءة، وذلك إلى حين إيداع الطلب.

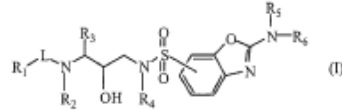


الطلب الدولي رقم PCT/IB01/00706،
تحسينات على شحن الهواتف المحمولة.

20. ما المقصود بـ"المهلة"؟

تسمح تشريعات بعض البلدان بإتاحة "مهلة" من 6 أو 12 شهراً بداية من تاريخ كشف المخترع أو مودع الطلب عن اختراعه حتى تاريخ إيداع الطلب ولا يفقد الاختراع خلالها أهليته للبراءة بسبب الكشف عنه. ففي تلك البلدان قد تكشف بعض الشركات عن اختراعها وذلك مثلاً بعرضه في معرض تجاري أو بنشره في الدليل المصور أو المجلة التقنية للشركة ثم تعتمد إلى إيداع طلب البراءة خلال المهلة المحددة.

ولكن بما أن هذا الوضع لا ينطبق على كل البلدان، فإنك قد لا تستطيع حماية اختراعك بموجب براءة في أسواق أخرى هامة لا تتيح نظام المهل، إذا ما اعتمدت على المهلة في بلدك.



طلب دولي رقم PCT/EP2002/005212.
مانعات إنزيم فيروس نقص المناعة البروتيني
أميين 2 برودسيكتروم السلفوناميد.

طلبات البراءة المؤقتة

بإمكان مودعي الطلبات في عدد قليل من البلدان (ومن ضمنها أستراليا وكندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية) إيداع طلب براءة مؤقتة. وقد خصص هذا النوع من الطلبات ليكون مدخلاً منخفض التكلفة نسبياً إلى نظام البراءات. وتختلف تفاصيل عمل نظام طلبات البراءة المؤقتة من بلد إلى آخر غير أن السمات المشتركة بينها تشمل ما يلي:

عادياً خلال عام من تاريخ إيداع طلب البراءة المؤقتة. ويمكن "المطالبة بأن يتمتع طلب البراءة العادي المذكور بمزايا" طلب البراءة المؤقتة المقابل له، بمعنى أن يعامل كما لو كان قد أودع في تاريخ إيداع طلب البراءة المؤقتة.

- **مدخل منخفض التكلفة نسبياً إلى نظام البراءات.** تكون طلبات البراءة المؤقتة أقل تكلفة لدى إيداعها، نظراً لأنها عامة لا تخضع للفحص الموضوعي ولا تستلزم إدراج مطالبات في الطلب، وإن كانت تستلزم تقديم وصف كامل للاختراع.
- **منح وقت إضافي لتحديد ما إذا كانت البراءة ذات جدوى.** بمجرد إيداع طلب البراءة المؤقتة، تتاح لمودع الطلب فترة مدتها 12 شهراً كي يختبر الفكرة ويبحث عن التمويل اللازم قبل إيداع طلب براءة عادي مقابل له. ويمكن أن تكون لطلبات البراءة المؤقتة قيمة كبيرة بالنسبة للشركات الناشئة التي تمتلك شيئاً يمكن حمايته على الفور، لكنها تواصل العمل لتسقله وتحسنه وتستكمله. ومن شأن حماية ما تمتلكه هذه الشركات أن يحدد حقوقها قبل أن تبحث عن مساعدات خارجية أو تمويلات أو شراكات.
- **وضع مطالبة على اختراعك.** تتيح طلبات البراءة المؤقتة استخدام مصطلح "براءة معلقة" على الاختراع أو في الإعلانات لرعد الآخرين عن نسخ الاختراع.

غير أن طلبات البراءة المؤقتة تنطوي أيضاً على بعض المخاطر والعيوب. ومن ذلك إمكانية ارتفاع التكلفة الإجمالية للحصول على براءة، واحتمال خسارة الأسرار التجارية، والشعور الوهمي بالأمان.

- **تاريخ أولوية مبكر.** من أجل الحصول على الحماية بموجب براءة، يتعين على المخترع الذي يودع طلب براءة مؤقت أن يودع طلب براءة

21. ما هي عناصر طلب البراءة؟

الوصف

يؤدي طلب البراءة وظائف متعددة وهي:

يتعين على الوصف الكتابي للاختراع أن يصف الاختراع بإسهاب حتى يتمكن أي شخص متخصص في نفس المجال التقني من إعادة تركيب الاختراع واستعماله انطلاقاً من الوصف والرسوم دون إضافة أية جهود ذاتية. وإذا لم يكن الأمر كذلك فقد لا تمنح البراءة أو قد تبطل بعد أن يتم الاعتراض عليها من خلال رفع دعوى قضائية.

- تحديد المجال القانوني للحماية بموجب البراءة،
- ووصف طبيعة الاختراع ومن ضمنه التعليمات التي تفسر كيفية تنفيذ الاختراع،
- وإعطاء تفاصيل عن المخترع ومالك البراءة ومعلومات قانونية أخرى.

المطالب

تحدد المطالب نطاق الحماية التي توفرها براءة ما وتعتبر المطالب عنصراً أساسياً لأي اختراع محمي بموجب براءة حيث إنه إذا كانت صياغتها رديئة، ومهما بلغت قيمة الاختراع، فقد تفقد البراءة قيمتها ومن ثم يصبح من السهل التحايل عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن طلبات البراءة منظمة بطريقة مماثلة في كامل أنحاء العالم وهي تحتوي على العريضة والوصف والمطالب والرسوم (عند الضرورة) والملخص. وقد تتكون وثيقة البراءة من بضع صفحات أو مئات الصفحات وذلك يتوقف على طبيعة الاختراع والمجال التقني.

العريضة

وخلال المنازعات بشأن البراءات، عادة ما يكون تفسير المطالب أول خطوة في تحديد ما إذا كانت البراءة صالحة وفي تحديد ما إذا تم التعدي على حقوق البراءة أم لا. لذلك ينصح كثيراً بالبحث عن خبير لصياغة المطالب.

تحتوي على معلومات تخص عنوان الاختراع وتاريخ الإيداع وتاريخ الأولوية و"البيانات المرجعية" مثل اسم وعنوان المودع أو المخترع.

أمثلة عن المطالب

المطلبان الأولان للبراءة رقم US4641349 بعنوان "نظام الحدقة للتعرف على الأشخاص":

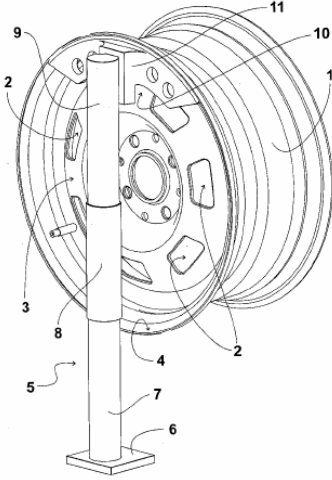
- هي طريقة للتعرف على الأشخاص وتشمل ما يلي: تخزين المعلومات المصورة لجزء على الأقل من حدقة وبؤبؤة عين الشخص وإلقاء شعاع ضوئي على حدقة وبؤبؤة عين شخص مجهول الهوية والحصول على صورة على الأقل من نفس الجزء من حدقة وبؤبؤة عين هذا الشخص المجهول الهوية على الأقل ومقارنة جزء الحدقة على الأقل بين الصورة التي تم الحصول عليها والمعلومات المصورة المخزنة للتعرف على الشخص المجهول.
- طريقة المطالب 1 حيث تتمثل عملية الإضاءة في حصر بؤبؤة العين في حجم معين على الأقل ومقارنة جزء من الحدقة على الأقل في الصورة التي تم الحصول عليها مع صورة المعلومات المخزنة لبؤبؤة العين ذات الحجم نفسه المحدد مسبقاً.

الرسومات

تبين الرسومات التفاصيل التقنية للاختراع بطريقة مرئية ومجردة وهي تساعد على تفسير بعض المعلومات والأدوات أو النتائج المذكورة في الفقرات التي تكشف عن الاختراع. ولا تشكل الرسومات في كل الحالات جزءاً ضرورياً من الطلب.

إذا كان الاختراع مخصصاً لعملية أو طريقة لصنع شيء ما فعادة ما لا تشترط الرسومات في تلك الحالة. ولكن إذا اشترط إدراج الرسومات، فإن القواعد الشكلية تتحكم في مدى قبولها.

مثال على الرسم



لبراءة رقم DE10230179 بخصوص رافعة أو "أداة لفك العجلات". الاختراع عبارة عن رافعة مبتكرة لرفع عجلات عربة مثبتة في نابض رافع وهو يستخدم بنية داعمة (11) مشبوكة بالطوق الخارجي (4) للعجلات (1). وتحرك الرافعة العجلات مباشرة وليس جسم العربة ولذا يمكن الاكتفاء بالرفع رأسي قليل لتحريك العجلة عن الأرض.

الملخص

هو عبارة عن تلخيص موجز للاختراع. وعندما تنشر المكاتب البراءة يوضع الملخص في الصفحة الأولى. ويقوم فاحص البراءة في بعض الأحيان بإجراء تحسينات على الملخص أو بإعداده في مكتب البراءة المعني.

المراجعة المطبعية لبراءة تم إصدارها

متى ما تم منح البراءة، ينصح بإجراء تصحيح دقيق للبراءة كلها لضمان خلوها من الأخطاء، أو الكلمات الناقصة وخاصة في المطالب.

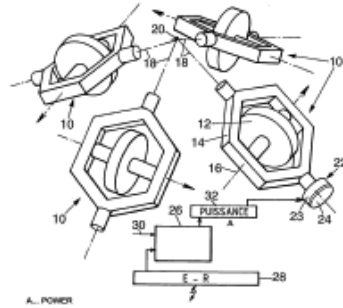
23. بداية من أي تاريخ يكون الاختراع محميا؟

تكون حقوق البراءة فعالة بداية من تاريخ منح البراءة. وفي بعض البلدان، يمكن ملاحقة المعتدين قانونيا بعد منح البراءة بسبب انتهاكات وقعت منذ تاريخ نشر طلب البراءة (عادة ما يكون 18 شهرا بعد إيداع الطلب). ولكن هذه الإمكانية غير متوفرة في كل البلدان (انظر الأرقام من 40 إلى 43).

وفي بعض البلدان من الممكن إيداع طلب براءة وطلب نموذج المنفعة لنفس الاختراع. ويتم ذلك على هذا النحو في بعض الأحيان بهدف الاستفادة من الحماية التي يوفرها نموذج المنفعة (وهي عادة ما تمنح بشكل أسرع) إلى حين منح البراءة.

22. ما هي المدة المطلوبة للحصول على الحماية بموجب البراءة؟

تختلف مدة معالجة طلب البراءة من بلد لآخر ومن مجال تقني لآخر فقد تتراوح بين بضعة أشهر وبضع سنوات وعادة بين 2 و5 سنوات. وقد وضعت بعض مكاتب البراءات إجراءات لمنح البراءات بطريقة سريعة بإمكان مودعي الطلبات طلبها في ظروف خاصة.



طلب دولي رقم PCT/FR/2004/000264.
أداة لمراقبة تحرك القمر الصناعي بواسطة
المشغلات الميكانيكية الجيروسكوبية.

24. كم تدوم الحماية التي تكفلها البراءة؟

البراءة المعلقة

تميز العديد من الشركات منتجاتها التي تجسد الاختراع بعبارة "براءة معلقة" أو "أودع طلب البراءة" وقد تضيف إليها في بعض الأحيان رقم طلب البراءة. وكذلك، فقد أصبح من الشائع أكثر فأكثر، على إثر منح البراءة، أن تضع الشركات ملاحظة بأن المنتج محمي بموجب براءة وقد تضيف في بعض الأحيان رقم البراءة. وإن كانت هذه العبارات لا توفر أية حماية قانونية من أية مخالفات فقد تكون بمثابة تحذير لثني الآخرين عن تقليد المنتج برمته أو بعض عناصره المبتكرة. وقد تؤثر كذلك في التعويضات المتاحة للانتهاكات وفقا لقانون البلد الذي تنفذ فيه الحقوق.

يكفل المعيار الدولي الحالي الحماية لمدة 20 سنة ابتداء من تاريخ إيداع الطلب شريطة دفع رسوم التجديد أو المحافظة في الوقت المحدد وأن لا ينجح أطراف في إبطالها أو إلغائها خلال تلك الفترة.

وبينما جاء الحديث أعلاه عن الحياة القانونية للبراءة فإن حياتها التجارية أو الاقتصادية تقتصر على النجاح التجاري للتكنولوجيا التي تشملها. ويتبين عادة أن أسبابا أخرى تؤدي إلى أن يصبح أي اختراع قيم قديما أو لا ينجح في السوق. وفي كل هذه الأحوال قد يقرر صاحب البراءة التوقف عن دفع رسوم المحافظة أو التجديد مما يجعل صلاحية البراءة تنفذ قبل انقضاء مدة الحماية وبذلك يؤول المنتج أو الابتكار التكنولوجي إلى الملك العام.

وفي بعض البلدان، قد يتم تمديد الحماية إلى أكثر من 20 سنة أو قد تمنح شهادة حماية إضافية (SPC) في ظروف خاصة جدا. وينطبق هذا الأمر، على سبيل المثال، على البراءات التي يتأخر فيها التسويق نتيجة لطول الوقت اللازم للحصول على الموافقة على التسويق من السلطات الحكومية المعنية (مثل المستحضرات الصيدلانية أو المواد الكيميائية الزراعية). وتجدر الإشارة، إلى أن مدة صلاحية شهادات الحماية الإضافية محدودة ولا تتعدى الخمس سنوات.

وتتطلب كل هذه الجوانب معرفة عميقة بقانون البراءات وممارسات مكاتب البراءات وفهم الاختراع فهما كاملاً. لذلك ينصح كثيراً بطلب المساعدة القانونية أو التقنية وإن لم يكن ذلك إجبارياً. لذا ينبغي الاعتماد على وكيل براءات يمتلك كلا من المعرفة القانونية المناسبة والتجربة بالإضافة إلى ثقافة في المجال التقني المرتبط بالاختراع. وتشترط أغلب القوانين على المودعين تعيين وكلاء براءات مسجلين ومقيمين في البلد المنشودة فيه البراءة ليقوموا بتمثيلهم.

تخصيص موظف لإدارة أصول الملكية الفكرية في الشركة

فضلاً عن تعيين وكيل براءات خارجي، رهنا بحجم الشركة، قد يفيد تعيين مشرف أو منسق في مجال البراءات داخل الشركة لإدارة البراءات الخاصة بها بالإضافة إلى وكيل براءات خارجي. ويتولى هذا المشرف التنسيق مع الخبراء الخارجيين ويضمن اتباع الجميع لأفضل الممارسات في الشركة. ويشمل ذلك الاحتفاظ بالسرية الضرورية لطلب البراءة وما يرتبط بها من معلومات وإخطار الموظفين بدورهم في مجال حماية الملكية الفكرية وتنسيق الجهود المبدولة في مجال البراءات مع سائر أصول الشركة في مجال الملكية الفكرية ومنها الأسرار التجارية والعلامات التجارية وحق المؤلف.¹³

25. هل هناك حاجة إلى وكيل براءات لإيداع طلب البراءة؟

إن إعداد طلب البراءة ومتابعته إلى حد الوصول إلى مرحلة الإصدار يعتبر مهمة معقدة. ذلك أن طلب الحماية بموجب البراءة يستوجب الآتي:

- إجراء أبحاث في حالة التقنية الصناعية السابقة بهدف تحديد أية تقنية صناعية سابقة قد تفقد اختراعتك الأهلية للبراءة (كثيراً ما يستحسن اتخاذ هذا الإجراء لكنه ليس ضرورياً حيث أن مكتب البراءات يجري فحصاً موضوعياً ومن ثم يجري الأبحاث الخاصة به بهذا الشأن)؛
- كتابة المطالب والوصف الكامل للاختراع باستخدام كل من المصطلحات القانونية والتقنية،
- ومراسلة المكتب الوطني أو الإقليمي للبراءات وخاصة خلال مرحلة الفحص الموضوعي لطلب البراءة،
- وإجراء التعديلات الضرورية على الطلب التي يشترطها مكتب البراءات.



براءة رقم EP1165393 وهي براءة يمتلكها تورين فلابوم وهي عبارة عن "أداة تسكب السائل من الحاوية وتخلطه في نفس الوقت بسائل آخر" وقد تم ترخيصها إلى مينيو إيه أس، وهي من فئة الشركات الدانمركية الصغيرة والمتوسطة، فأصبحت من أفضل منتجات الشركة رواجاً.

13 انظر النقطة 4 من النموذج 3 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

26. هل يمكن طلب الحماية لعدة اختراعات بواسطة طلب براءة واحد؟

تنص معظم قوانين البراءات على تحديد عدد الاختراعات المختلفة التي يمكن جمعها تحت طلب براءة واحد. ومن ضمن هذه الشروط ما يدعى بشرط وحدة الاختراع. وفي حين تنفذ بعض البلدان (مثل الولايات المتحدة الأمريكية) هذا الشرط بصرامة، تسمح جهات أخرى (مثل اتفاقية البراءات الأوروبية) بتكوين مجموعة من الاختراعات المترابطة بحيث تشكل "مفهوماً ابتكارياً" واحداً لإدراجه في طلب براءة وحيد. وفي حال غياب شرط وحدة الاختراع، قد يطلب من المودع بأن يختصر المطالب أو أن يجزئ الطلب (طلبات "متجزئة"). ونتيجة للاختلافات القائمة بين القوانين المطبقة، قد يكفي إيداع طلب براءة واحد في بعض البلدان بينما يتعين إيداع طلبين أو أكثر في بلدان أخرى لحماية نفس المعطيات. وعند إيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من الشائع ربط مجموعات الاختراعات وفقاً للمقاربة الأوروبية وتقسيم الطلب حسب الاقتضاء بعد الدخول في المرحلة الوطنية.

قائمة مرجعية موجزة

- **هل الاختراع مؤهل للحصول على البراءة؟** عليك أولاً مراجعة ما يمكن وما لا يمكن حمايته بموجب براءة وتحديد ما إذا كان الاختراع يقع ضمن إحدى هاتين الفئتين. ثانياً عليك إجراء بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة واستخدام قواعد بيانات البراءات بشكل جيد.
- **إيداع طلب براءة.** ادرس أهمية اللاتجاه إلى وكيل براءات/محام مختص في مجال البراءات يمتلك الخبرة في المجال التكنولوجي المناسب وخاصة لصياغة المطالب.
- **توقيت الطلب.** ادرس بعناية الموعد المناسب لإيداع طلب البراءة، واهتم بشكل دقيق بمواعيد الإيداع المحددة.
- **لا تكشف المعلومات قبل الأوان حتى لا** تتعرض لخطر فقدان أهلية البراءة.
- **رسوم المحافظة.** تذكر دفع رسوم المحافظة على والتجديد في الوقت المحدد للمحافظة على صلاحية البراءات.
- **للحصول على مزيد من المعلومات** انظر النقطة 2 من النموذج 3 والنقاط من 1 إلى 3 من النموذج 6 من قاعدة البيانات IP.PANORAMA™.

إصدار البراءات في الخارج

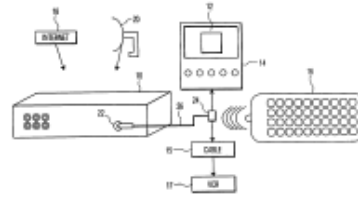
27. لماذا تودع طلبا للحصول على البراءة في الخارج؟

يسمى التاريخ الأول الذي قدم فيه طلب البراءة بشأن اختراع ما تاريخ الأولوية وإذا ما أودعت طلبات براءة لاحقا في بلدان أخرى خلال 12 شهرا اعتباراً من هذا التاريخ (أي خلال فترة الأولوية) فإنها ستستفيد من الطلب السابق وسيكون للطلب الأول الأولوية على الطلبات الأخرى التي أودعها آخرون بشأن الاختراع نفسه ولكن بعد تاريخ الأولوية. لذلك من الضروري إيداع طلبات البراءة في الخارج خلال فترة الأولوية، أو إيداع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في موعد أقصاه هذا التاريخ، ما سيمنح 18 شهرا إضافيا لاتخاذ قرار بشأن دخول المرحلة الوطنية في أي بلد عضو من أعضاء معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وبعد انقضاء فترة الأولوية وإلى أن يقوم مكتب البراءة بنشر البراءة لأول مرة (عموما بعد 18 شهرا من تاريخ الأولوية) لا يزال ممكناً تقديم طلب الحماية للاختراع نفسه في البلدان الأخرى ولكنك لا يمكن المطالبة بالأولوية المرتبطة بالطلب السابق. ومتى ما تم كشف الاختراع أو نشره فقد لا يكون ممكناً الحصول على الحماية بموجب البراءة في البلدان الأجنبية بسبب فقدان عنصر الجودة. انظر أيضاً مناقشة المهمل، رقم 20.

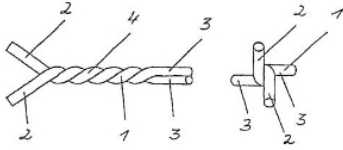
تعتبر البراءات حقوقاً إقليمية ويعني ذلك أن الاختراع يحظى بالحماية فقط في البلدان أو الأقاليم التي صدرت فيها البراءة. وبعبارة أخرى، إذا لم تمنح براءة في بلد ما، فإن الاختراع لن يكون محمياً فيه مما يمكن أي شخص من صنع الاختراع أو استعماله أو استيراده أو بيعه في ذلك البلد.

وتمكن الحماية التي توفرها البراءات في الدول الأخرى مالك البراءة من التمتع بالحقوق الاستثنائية في الاختراع المشمول ببراءة في تلك البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، قد يتمكن مالك البراءة من ترخيص الاختراع إلى الشركات الأجنبية وتكوين علاقات مع أطراف خارجية لإسناد الأعمال إليها والنفاذ إلى أسواق تلك البلدان وذلك بعقد شراكات مع آخرين.



طلب دولي رقم PCT/US02/12182. جهاز لتحسين نظام التحكم عن بعد

وتمكنت شركة سوماتيكس بفضل ضمان الحماية بموجب الملكية الفكرية لغالبية منتجاتها المحلية والدولية من مواصلة الابتكار وتوسيع أعمالها. وفي سنة 2014، أسست فرعاً تابعاً لها SOMATEX® HK Ltd لتعزيز وجودها في الأسواق الآسيوية وعلى الرغم من أن شركات دولية كبرى تسيطر على سوق المعدات الطبية المتاحة، فإن استراتيجية شركة سوماتيكس أثبتت أن بإمكان أي شركة صغيرة أو متوسطة أن تنجح بفضل الابتكار والحماية بموجب الملكية الفكرية.



طلب مودع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات رقم PCT/EP2005/052935. نظام ضخ الإسمنت الذي يستخدم لتثبيت الوصلات الصناعية، وهي منتج من منتجات شركة سوماتيكس حقق نجاحاً على الصعيد الدولي.¹⁴

دراسة إفرادية: الحماية الدولية بموجب الملكية الفكرية – سوماتيكس

تأسست شركة سوماتيكس (Somatex Medical Technologies GmbH) في ألمانيا سنة 1992 وهي متخصصة في تطوير المعدات الطبية المبتكرة المتاحة والعالية الجودة وتصنيعها وبيعها. وتستعمل منتجات الشركة المبتكرة على وجه الخصوص في أشعة التدخل وهو مجال تجرى فيه العمليات التي تستدعي أدنى اختراق للجسد بالاسترشاد بالصور من المواد التكنولوجية ومنها صور الرنين المغناطيسي التي تسمح للأطباء بالحصول على صور للهيكل الداخلي للجسد.

وشركة سوماتيكس إذ تعي أهمية إدارة الملكية الفكرية فإنها تلتزم بمبدأ إيداع طلب براءة قبل البدء في الترويج لمنتج جديد. غير أنها تؤمن أنه لا يجب الحصول على براءة لجميع الابتكارات التقنية. ورهنا بالفرص المتاحة في السوق والمخاطر المرتبطة بالتطورات الجديدة تقيم كل حالة على أساس إذا كان من المفيد لها أن تحتفظ بسرية المنتج وإبرام اتفاقات لحفظ السرية أو أن تودع طلب براءة وطني/دولي.

وتطلب شركة سوماتيكس الحماية بموجب الملكية الفكرية في غالبية الابتكارات على المستوى الوطني. غير أنها تؤمن بأن طلبات البراءات حاسمة لمنتجاتها الجديدة المسوقة على المستوى الدولي. وعندما تسعى الشركة للحصول على حماية بموجب براءة لابتكار من ابتكاراتها فإنها تودع دائماً في البداية طلباً وطنياً لدى المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية ثم تودع الطلبات لدى معاهدة التعاون بشأن البراءات أو المكتب الأوروبي للبراءات.

14 للحصول على مزيد من المعلومات انظر قاعدة البيانات IP Advantage على الموقع التالي: www.wipo.int/ipadvantage

29. أين ينبغي حماية الاختراع؟

30. كيف يمكن إيداع طلب للحماية في الخارج؟

توجد ثلاثة مسارات رئيسية لطلب الحماية لاختراع في الخارج:

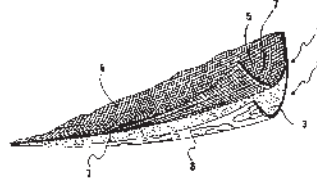
المسار الوطني. يمكن اللجوء إلى المكتب الوطني للبراءات في كل بلد معني وذلك بإيداع طلب براءة باللغة المشتركة والامتثال للشروط الشكلية الوطنية ودفع الرسوم المطلوبة. وقد يكون هذا المسار مرهقا ومكلفا إذا ما كان عدد البلدان كبيرا.

المسار الإقليمي. عندما يكون عدد من البلدان أعضاء في نظام براءة إقليمي معين، يمكن طلب الحماية التي تغطي جميع تلك البلدان أو بعضها وذلك من خلال إيداع طلب لدى المكتب الإقليمي المعني. والمكاتب الإقليمية للبراءات هي كالآتي:

- المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) (www.oapi.int)
- المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (ARIPO) (www.aripo.org)
- المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) (www.eapo.org)
- المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) (www.epo.org)¹⁵
- مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC) (www.gccpo.org)

بما أن حماية الاختراع بموجب براءات في بلدان عديدة عملية مكلفة فينبغي للشركات أن تنتقي بدقة البلدان التي ستطلب فيها الحماية. ومن بين الاعتبارات الرئيسية التي تساعد على انتقاء مكان إيداع الطلب ما يلي:

- أين سيسوق على الأرجح المنتج المحمي بموجب براءة؟
- ما هي أهم الأسواق لمنتجات مماثلة؟
- ماهي تكلفة طلب الحماية في كل سوق مستهدف؟
- أين يتركز أهم المنافسين؟
- أين سيتم تصنيع المنتج؟
- ما هي الصعوبات التي تعترض عملية إنفاذ براءة في بلد معين؟



طلب دولي رقم PCT/IT98/00133. يعود نجاح الشركة الإيطالية غريندي أس. آر. أل إلى اختراع طريقة جديدة لمعالجة الفلين الكتاني وقد اعتمدت على حقها الاستثنائي الذي ضمنته البراءة لتسويق نوع جديد من الأقمشة.

15 لمزيد من المعلومات عن البراءة الموحدة، انظر www.epo.org/law-practice/unitary.html

قائمة مرجعية موجزة

- **الحقوق الإقليمية.** تذكر أن حقوق البراءات تطبق فقط في البلد التي يتم الحصول عليها فيه.
- **فترة الأولوية.** انتفع بفترة الأولوية لطلب الحماية في الخارج لكن انتبه للمهل وضرورة الحفاظ على السرية قبل إيداع الطلب.
- **مكان الإيداع.** تدارس المكان الذي ستستفيد فيه بالحماية، مع مراعاة تكاليف الحصول على البراءة في بلدان مختلفة.
- **طريقة الإيداع.** تدارس إمكانية الانتفاع بمعاهدة التعاون بشأن البراءات لتيسير عملية الإيداع ولحسب الوقت والحصول على معلومات قيمة عن الأهلية للبراءة تستند إليها لتقرر أين تودع طلب البراءة.
- **للحصول على مزيد من المعلومات انظر** النقاط من 2 إلى 4 من النموذج 9 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

المسار الدولي. إذا رغبت الشركة أن يكون لها خيار حماية الاختراع في أي بلد عضو في معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) فعليها إذا أن تدرس إمكانية إيداع طلب براءة دولية بناء على المعاهدة. ولكي تكون أهلاً للقيام بذلك، يجب أن يكون مخترع واحد على الأقل مواطناً أو مقيماً في دولة من الدول المتعاقدة في المعاهدة أو أن تكون الأعمال ذات وجود صناعي أو تجاري حقيقي وفعال في إحدى تلك البلدان. ويمكن إيداع طلب دولي وفعال بناء على المعاهدة من المطالبة لاحقاً بالحماية لاختراع في البلدان الأعضاء التي يزيد عددها على 150 بلداً.¹⁶ ويمكن إيداع ذلك الطلب لدى مكتب البراءات الوطني التابع للبلد المعني أو مكتب إقليمي للبراءات أو لدى مكتب تسلم الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات الكائن في مقر المنظمة الدولية للملكية الفكرية بجنيف في سويسرا.



طلب دولي رقم PCT/US2001/028473. طلب إنفروسكرات وتكنولوجيا كوربوريشن، هي شركة أمريكية من فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وهي تستخدم المعاهدة لطلب الحماية بموجب براءة في عدد من الأسواق الأجنبية بشأن تكنولوجيا إزالة المواد الملوثة من عمليات الاحتراق والعمليات الصناعية. وقد تمكنت الشركة بفضل استخدام المعاهدة لطلب الحماية في الخارج، من إبرام اتفاق ترخيص بشأن التسويق العالمي لتلك التكنولوجيا.

16 ترد قائمة بالدول الأعضاء على الموقع الإلكتروني التالي:
www.wipo.int/pct/en/pct_contracting_states.html

مزاياء معاهدة التعاون بشأن البراءات

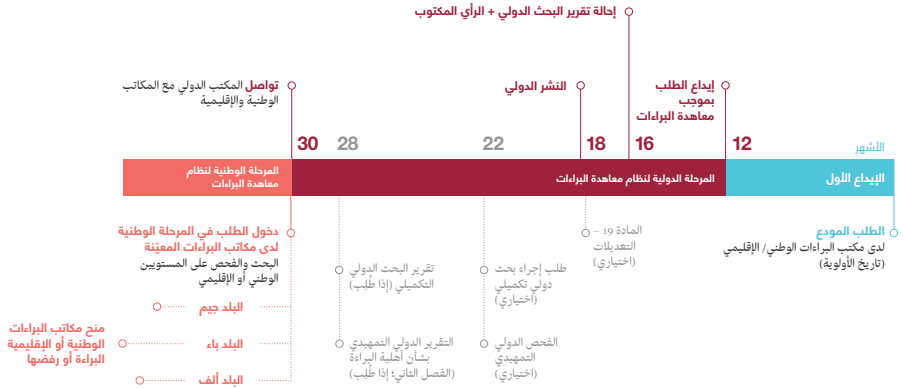
حماية اختراعهم من عدمه ومكان إيداع طلب البراءة. ويحتوي تقرير البحث الدولي على قائمة بوثائق التقنية الصناعية السابقة، التي تم تحديدها كونها متعلقة بالاختراع. ويقدم الرأي المكتوب الذي تعده إدارة البحث الدولي تحليلاً لاحتمال أهلية البراءة في ضوء نتائج تقرير البحث الدولي.

ويتمتع طلب البراءة المودع بناء على المعاهدة بالأثر القانوني في كل البلدان الأعضاء في المعاهدة. وذلك الأثر **يخفض تكاليف العملية الأولية** المتمثلة في إيداع طلب منفصل لدى كل مكتب براءة تخفيضاً كبيراً. وبالإمكان الانتفاع من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أيضاً لإيداع طلبات بناء على أحد النظم الإقليمية للبراءات. ويمكن الحصول على التوجيهات بشأن كيفية إيداع طلب دولي بناء على المعاهدة من المكتب الوطني للبراءات وعلى العنوان الإلكتروني الآتي: www.wipo.int/pct

تتيح المعاهدة **18 شهراً إضافياً** على الأقل زيادة على فترة الأولوية التي تمتد إلى 12 شهراً والتي يتمكن خلالها مودعو الطلبات من دراسة الإمكانيات التجارية لمنتجهم في مختلف البلدان واتخاذ قرار بشأن المكان الذي سيلتمسون فيه الحماية بموجب البراءة. وبذلك يؤجل دفع الرسوم ومصاريف الترجمة المرتبطة بالطلبات الوطنية. ويسعى عدد كبير من المودعين للانتفاع من المعاهدة بهدف الإبقاء على كل الخيارات مفتوحة أمامهم وذلك لأقصى فترة ممكنة.

ويتلقى مودعو الطلبات بناء على المعاهدة **معلومات قيمة** بشأن احتمال أهلية اختراعهم للبراءة على شكل **تقرير البحث الدولي** بناء على المعاهدة **ورأياً مكتوباً من قبل إدارة البحث الدولي**. وتقدم هذه الوثائق لمودعي الطلبات أساساً قوياً ينطلقون منه لاتخاذ قرارهم بشأن

مخطط يلخص عملية إيداع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات



- طلب واحد بموجب معاهدة البراءات بأثر قانوني في جميع البلدان المتعاقدة في معاهدة البراءات
- متطلبات رسمية منسقة
- تلقي معلومات عن أهلية البراءة لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية
- تأجيل دفع التكاليف الكبيرة المترتبة عن معالجة الطلب وطنياً لمدة تصل إلى 18 شهراً

المزاياء

تسويق التكنولوجيا المشمولة ببراءة

العمل، إذ إن ذلك يعد مؤشرا قويا على جودة منتجات الشركة ويقدم دليلا على العناية الفائقة التي تعمل بها ويقلل خطر التعدي على براءات الشركات الأخرى.

33. هل يمكن بيع براءة الاختراع؟

نعم يمكن بيع براءة الاختراع ويسمى ذلك التنازل عن براءة، إذ تحوّل هذه العملية ملكية البراءة إلى شخص آخر. ويستلزم اتخاذ هذا القرار تفكيرا مليا.

وعندما يتم ترخيص براءة اختراع بدلا من التنازل عنها، فإن ذلك يعني "تأجير" الحقوق لآخرين مقابل الحصول على إتاوات. لذلك قد يكون الترخيص استراتيجية مجزية جدا من الناحية المالية. ومن ناحية أخرى، فإن التنازل يعني تسلم دفعة مئفوق عليها سابقا، بدون إتاوات مستقبلية، بغض النظر عن مدى ربحية البراءة في المستقبل.

وقد تتاح فرص تصبح فيها عملية التنازل مفيدة. فإذا تم بيع البراءة مقابل مبلغ صاف، يتم الحصول على القيمة فورا، بدون الحاجة للانتظار 20 سنة لتحقيق تلك القيمة تدريجيا. كما يتم تجنب خطر احتمال نسخ البراءة بتكنولوجيا أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنازل عن البراءة لصالح شركة جديدة قد يكون شرطا مسبقا للتمويل، إذا لم تكن البراءة ملكا للشركة.

وفي كل الحالات، فهو قرار يستند إلى حاجات الشركة وأولوياتها. ويحذ استشارة محام متخصص في البراءات بشأن ما هو أفضل لاستراتيجية الشركة.

34. كيف ترخص البراءة؟

تكون البراءة مرخصة عندما يقوم المالك (المرخص) بمنح إذن إلى طرف آخر (المرخص له) للانتفاع بالاختراع المشمول ببراءة وذلك لتحقيق أهداف مئفوق عليها. وفي مثل هذه الحالات، يوقع عقد الترخيص عموما بين الطرفين، وهو يحدّد شروط الاتفاق ونطاقه.

31. كيف تسوق تكنولوجيا مشمولة ببراءة؟

لا تضمن البراءة لوجدها النجاح التجاري لمنتج ما. فهي أداة تدعم قدرة الشركة على الاستفادة بمنتجاتها أو ابتكارها التكنولوجي. ولكي تقدم البراءة فوائد ملموسة للشركة، يجب استغلالها بشكل فعال فهي لن تدر الأرباح إلا إذا لاقى المنتج المشمول أو العملية المشمولة نجاحا في السوق. ويتاح للشركة عدد من الخيارات حينما تنزل اختراعا مشمولا ببراءة في الأسواق، وهي:

- التسويق المباشر للاختراع المشمول ببراءة،
- وبيع البراءة إلى شخص آخر،
- وترخيص حقوق البراءة إلى آخرين،
- وإقامة شراكة أو أشكال مختلفة من التحالفات مع أطراف أخرى تملك عناصر مكتملة.

32. كيف تسوق منتجا مشمولا ببراءة؟

لا يتوقف النجاح التجاري لأي منتج جديد في السوق على مميزاته التقنية فقط. فمهما بلغت أهمية الاختراع من وجهة النظر التقنية، فإنه من غير المحتمل أن يجذب المستهلكين إذا لم يكن هناك طلب فعلي عليه أو إذا لم يسوّق المنتج تسويقا مناسباً. لذلك يتوقف النجاح التجاري أيضا على عدد من العوامل الأخرى ومن ضمنها تصميم المنتج وتوفر الموارد المالية وتطوير استراتيجية فعالة للتسويق وثمان المنتج بالمقارنة مع المنتجات المنافسة أو المنتجات المعوضة له.

وتجدر الإشارة إلى أن وضع خطة عمل يساعد عموما على تسويق منتج مبتكر. فخطط العمل أدوات فعالة لفحص جدوى فكرة تجارية. وهي ضرورية لمقابلة المستثمرين للحصول على الموارد المالية لتسويق منتج جديد مشمول ببراءة. ومن المهم إدراج المعلومات الخاصة بالبراءات التي تملكها الشركة واستراتيجيتها في مجال البراءات في خطة

الترخيص إلى الخارج أم الترخيص إلى الداخل أم كلاهما؟

يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى الموارد اللازمة للقيام بالبحث والتطوير أو الإنتاج أو التسويق أن تستفيد بنموذج الابتكار "المفتوح" (انظر الإطار الوارد بعد رقم 1) بدراسة فرص ترخيص ابتكاراتها إلى الخارج أو ترخيصها إلى الداخل. ويعني الترخيص إلى الخارج ببساطة أن ترخص شركة اختراعها إلى شركات أخرى أما الترخيص إلى الداخل فهو العكس تماما بحيث تقبل شركة الانتفاع باختراع شركة أخرى.

يقارن الجدول بين الإيجابيات والسلبيات لكل منهما.

ومن شأن السماح للآخرين بتسويق الاختراع المشمول ببراءة من خلال اتفاق الترخيص أن يمكن المشروع التجاري من الحصول على مورد دخل إضافي وهي وسيلة شائعة لانتفاع شركة ما بحقوقها الاستثنائية المرتبطة بالاختراع.

ويعتبر الترخيص مفيدا وبصفة خاصة إذا كانت الشركة التي تملك الاختراع في وضع لا يسمح لها بالمرّة بصنع المنتج أو بصنعه بكميات كافية لتلبية احتياجات سوق معين أو لتغطية منطقة جغرافية معينة.

وبما أن اتفاق الترخيص يتطلب مهارة في المفاوضات والصياغة فمن الأفضل اللجوء إلى محام مختص في عقود الترخيص للتفاوض بشأن بنود العقد وشروطه ولصياغة الاتفاق. وفي بعض البلدان يتعين تسجيل اتفاقات التراخيص لدى إدارة ضبط حكومية.

الترخيص إلى الخارج

الإيجابيات	السلبيات
<ul style="list-style-type: none"> • الاحتفاظ بملكية الاختراع، • والمشاركة في تطوير الاختراع في المستقبل، • وعدم ضرورة المشاركة في تصنيع الاختراع، • وفتح قنوات جديدة إلى السوق، • وتحويل متعدد/منافس محتمل إلى حليف. 	<ul style="list-style-type: none"> • عائد محدود إذا كان بمقدور الشركة تحقيق ربح أكبر بتسويق الاختراع بنفسها، • وخلق منافسين محتملين إذا استخدم ترخيص حصري أو ترخيص غير استثنائي، • وترتب التزامات في المستقبل إذا كانت التكنولوجيا غير كاملة، • والاعتماد بشكل كبير على المرخص له إذا كان المرخص له هو المصدر الوحيد للربح.

الترخيص إلى الداخل

الإيجابيات	السلبيات
<ul style="list-style-type: none"> • إمكانية الوصول إلى السوق أسرع، • وقلة البحث والتطوير قد توفر التكاليف، • ودمج التكنولوجيا لتقديم خدمات أقوى ومنتجات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • قد لا تستكمل التكنولوجيا، • وتكاليف إضافية إذا كان السوق غير قادر على التحكم في السعر وكان من الضروري تغيير هذا السعر، • والاعتماد بكثرة على التكنولوجيا المطورة خارج الشركة.

36. ما هو الفرق بين الترخيص الاستثنائي وغير الاستثنائي والترخيص الحصري؟

توجد ثلاثة أنواع من اتفاقات الترخيص اعتماداً على عدد المرخص لهم الذين سيسمح لهم بالانتفاع بالبراءة:

- **الترخيص الاستثنائي:** يعطي حق استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة لمرخص له واحد فقط ولا يستطيع مالك البراءة استخدامها.
- **الترخيص الحصري:** يعطي حق استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة لمرخص له واحد ولمالك البراءة الحق في الانتفاع بها.
- **الترخيص غير الاستثنائي:** يحق لعدة أطراف مرخص لها ولمالك البراءة استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة.

وقد يتضمن اتفاق ترخيص واحد أحكاماً تمنح حقوقاً استثنائية وحصرية وأخرى غير استثنائية.

35. ما هي نسبة الإتاوة التي يتوقع الحصول عليها مقابل البراءة؟

عادة ما يكافأ مالك الحق، في صفقات الترخيص، بتسليمه دفعات إجمالية و/أو إتاوات متكررة قد تحدد انطلاقاً من حجم مبيعات المنتج المرخص (إتاوة على كل وحدة) أو على صافي المبيعات (إتاوة على أساس صافي المبيعات). وفي العديد من الحالات تتم مكافأة ترخيص البراءة بالجمع بين دفع مبلغ إجمالي ودفع الإتاوة. وقد تعوِّض الإتاوات في بعض الأحيان بنصيب عادل من شركة المرخص له.

وأما المعايير الخاصة بنسب الإتاوات في المجال الصناعي فمتوفرة بالنسبة لصناعات معينة وقد يكون من المفيد الاطلاع عليها ولكن يجب أن نتذكر أن كل اتفاق ترخيص هو عقد فريد كما أن نسبة الإتاوة تعتمد على العوامل الخاصة بالشركة. وبالتالي قد تكون المعايير الصناعية في بعض الأحيان غير مفيدة بل ومضللة.

طلب براءة يخص محول حرارة قام بإيداعها المخترع الهندي د. ميليند ران الذي عقد اتفاق ترخيص بشأنها مع شركة من فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مومباي. وكما ذكر في الاتفاق، فقد حصل المخترع على دفعة مسبقة عند توقيع العقد وكذلك على نسبة 4,5% على صافي المبيعات. كما اتفق أن يأخذ المرخص له على عاتقه تكاليف إيداع البراءة والمحافظة عليها.

البراءة رقم US6210578B1، بشأن طريقة لمعالجة المياه المستعملة، التي وضعها باحثون يعملون بالجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك (UNAM)، أصبحت محل اتفاق ترخيص غير استثنائي ناجح أبرم مع أي.بي. تك وهي شركة متفرعة عن الجامعة وضعت لإيجاد حلول مبتكرة لمعالجة المياه المستعملة.

37. هل ينبغي لك منح ترخيص استثنائي أم غير استثنائي بشأن براءتك؟

يتوقف ذلك على المنتج وعلى الاستراتيجية التجارية التي تنتهجها الشركة. فعلى سبيل المثال، إذا تمكنت التكنولوجيا التي تمتلكها من أن تصبح ذات قيمة باقية بحيث تحتاجها كل الأطراف في سوق معينة للقيام بالمشاريع، فسيكون من الأفضل منح ترخيص غير استثنائي إلى عدة أطراف لجني مزايا عديدة من ورائه. وإذا ما احتاج المنتج إلى شركة واحدة تقوم باستثمار موارد كبيرة لتسويقه (مثل المنتجات الصيدلانية التي تتطلب استثمارات لإجراء تجارب سريرية)، فإن المرخص له المحتمل لن يقل بمجابهة منافسة من قبل مرخص لهم آخرين وقد يشدد على الحصول على ترخيص استثنائي وهذا من حقه.

38. ما هو أفضل وقت لترخيص اختراع؟

لا يعرف ما هو أفضل وقت لترخيص الاختراع، ذلك أن التوقيت يتوقف على عوامل مختلفة. ولكن ينصح صاحب المشروع أو المخترع المستقل كثيرا ببدء عملية البحث عن أطراف ترغب في الحصول على ترخيص وذلك في أقرب وقت ممكن لضمان دخل مستمر يمكن الانتفاع به لتغطية نفقات إيداع طلب البراءة. وهكذا فإنه ليس من الضروري انتظار إصدار البراءة.

وفضلا عن إيجاد الوقت المناسب من المهم إيجاد الشريك المناسب الواحد أو أكثر لتحقيق أرباح من تسويق الاختراع المشمول بالبراءة.

تقييم البراءة

هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تبين مدى فائدة أو ضرورة قيام شركة بتقييم براءة ما ومن بينها أسباب تتعلق بأعراض المحاسبة أو الترخيص أو عمليات الاندماج أو الاكتساب أو التنازل أو شراء أصول ملكية فكرية أو جمع الأموال. ومع أنه لا توجد طريقة واحدة لتقييم البراءات تناسب كل الحالات، فإن الطرق التالية هي الأكثر شيوعا:

- **الطريقة المعتمدة على الإيرادات:** وهي تركز على الإيراد المستمر المتوقع الذي سيحصل عليه صاحب البراءة خلال فترة صلاحيتها.
- **الطريقة المعتمدة على التكلفة:** تحسب تكلفة تطوير أصول مماثلة داخليا أو خارجيا.
- **الطريقة المعتمدة على السوق:** وتنطلق من قيمة صفقات مماثلة في السوق.
- **طرق تعتمد على الخيارات المتاحة:** وهي تعتمد على أساليب وضعت مبدئيا لتستخدم في خيارات تسعير المخزونات.

وهناك عوامل يصعب معرفة عددها وهي قد تؤثر على قيمة براءة ما مثل قوة مطالب البراءة أو وجود بدائل شبيهة بها.¹⁷

39. كيف يمكن الحصول على إذن بالانتفاع ببراءة منافس؟

- **التسويق.** فكر في الخيارات المختلفة لتسويق الاختراع وتأكد من وضع خطة عمل مقنعة.
- **التراخيص.** يتم تقرير نسب الإتاوات والعناصر الأخرى في اتفاقات التراخيص خلال المفاوضات لذلك ينصح باللجوء إلى استشارة خبير بهذا الصدد.
- **الحق الاستثنائي إزاء الحق غير الاستثنائي.** ادرس أسباب منح حقوق استثنائية في التراخيص وخصوصا على ضوء نصج التكنولوجيا واستراتيجية أعمال الشركة.
- **تبادل التراخيص.** ابحث عن إمكانية استخدام البراءة (البراءات) للنفاد إلى تكنولوجيا نافعة يمتلكها آخرون.
- **للحصول على مزيد من المعلومات** انظر النقطة 4 من النموذج 6 والنموذج 7 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

قد لا يكون ذلك أمرا سهلا دائما أو في متناول اليد. ولكن إذا كان المنافس مهتما أيضا ببراءات الشركة فينبغي التفكير في تبادل التراخيص معه. فهذه العملية شائعة جدا في المجال الصناعي حيث يملك منافسان أو أكثر عددا من البراءات التي تغطي مجموعة واسعة من الاختراعات المتكاملة. فمثل تلك الشركات المتنافسة تريد في الغالب أن تضمن حريتها في العمل من خلال الحصول على الحق في الانتفاع بالبراءات التي يمتلكها منافسوها والسماح للمنافسين بالانتفاع بالبراءات التي بحوزتها.

إنفاذ البراءات

40. لماذا ينبغي القيام بإنفاذ حقوق البراءة؟

وأما الحقوق التي تمنحها البراءة فتعطي مالكيها الفرصة لمنع أو وقف المنافسين من التعدي على حقوقه وللمطالبة بالتعويض عن الضرر الذي أصابه. ولإقامة الدليل على وقوع التعدي يجب إبراز أن المنتج أو طريقة الصنع المخالفين يشتملان على كل عنصر من عناصر المطلب أو ما يعادله. لذلك فإنه من المهم جداً إنفاذ الحقوق للمحافظة على القدرة التنافسية والحصة من الأسواق والأرباح.

إذا ما أطلقت تكنولوجيا جديدة مشمولة ببراءة ولاقحت نجاحاً في السوق فمن المحتمل أن يحاول المنافسون، إن أجلاً أو عاجلاً، صنع منتجات مماثلة تقنياً أو شبيهة جداً بالمنتج. فقد يستطيع المنافسون صنع منتج مشابه أو مماثل للمنتج بسعر أقل دون إنفاق القدر نفسه من الموارد التي تنفقها أو مواجهة المخاطر ذاتها. وقد يضع ذلك الشركة المالكة للبراءة تحت ضغط المنافسة غير المشروعة.

إدارة المخاطر المتعلقة بالبراءات

إن إنفاذ البراءات هو مجرد جانب من جوانب إدارة المخاطر في الشركات وحفظ ما استثمرته من وقت ومال في البحث والتطوير في التكنولوجيا التي ابتكرتها. ومن شأن إعداد استراتيجية قوية قبل أن يقع التعدي على الحقوق أن يقلل من تكاليف إنفاذ هذه الحقوق لاحقاً.

1. قرر من ستولى المسؤولية عامة عن إدارة حافظة براءات الشركة.
2. ضع نظاماً لضمان الإفصاح عن جميع الاختراعات لشخص أو مكتب مصرح له داخل الشركة وبما يضمن اتخاذ قرار يحدد ما إذا كان من الضروري المحافظة على سريتها، أو نشرها بشكل استباقي، أو حمايتها بموجب براءات.
3. قم بتحليل للمخاطر لتقرر ما إذا كان من الضروري البحث عن معلومات بشأن البراءات قبل إيداع طلب البراءة، وإذا كان الأمر كذلك، ما الذي ينبغي أن ينطوي عليه ذلك.
4. حدد ما إذا كانت البراءة، عند منحها، ستستخدم لغرض "أ" الهجوم "أم" "ب" الدفاع أم "ج" لمجرد التوسيم/التسويق.
5. حدد فرص الشراكة أو الترخيص.
6. حدث بانتظام قائمة وثائق البراءات المملوكة أو المرخصة في الداخل.
7. قم بتحليل دوري للمخاطر من خلال النظر في محافظ البراءات واستراتيجيات المنافسين بشأن البراءات.
8. أعد استراتيجية مالية لتغطية جميع التكاليف المتعلقة بإنشاء حافظة البراءات والمحافظة عليها والانتفاع بها وإنفاذها والدفاع عنها.
9. قم بشكل دوري بمراجعة وتنقيح الاستراتيجية المتعلقة بالبراءات في إطار مراجعة دورية أو قائمة على حدث للملكية الفكرية.

41. من المسؤول عن إنفاذ حقوق البراءة؟

يتحمل مالك البراءة المسؤولية الأساسية عن تحديد المخالفين لبراءة ما واتخاذ الإجراءات ضدهم. فتتقيد الموظفين بشأن كيفية تحديد المتعدين يمكن أن يساعد الشركة بالطبع على رصد السوق. غير أن مالك البراءة هو المسؤول عن مراقبة استخدام اختراعه في السوق وتحديد كل من ارتكب مخالفة واتخاذ قرار إذا كان سيتخذ إجراءات ضده أو لا وعن كيفية القيام بتلك الإجراءات والتوقيت المناسب لذلك. وقد يقرر المخترعون المستقلون وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة تحويل تلك المسؤولية (أو جزء منها) إلى طرف مرخص له ذي حق استثنائي.

وينصح في هذه الحالة، بالاتصال بمحام مختص في مجال البراءات للمساعدة على اتخاذ خطوات لإنفاذ البراءة في السوق الداخلي وفي أي سوق خارجي. كما سيتمكن أيضاً المحامي من تقديم النصح بشأن التكاليف والمخاطر المرتبطة بها وعن أفضل الخيارات الاستراتيجية التي ينبغي اعتمادها.

دراسة إفراادية: إنفاذ براءة - شركة أناندا كومبيوترس (Ananda Computers)

على الرغم من أن اللغة البنغالية (اللغة الوطنية في بنغلاديش) هي سابع أشيع لغة في العالم لم يكن يوجد برنامج حاسوبي جيد وبسيط وسهل الاستخدام للطباعة بها حتى نهاية الثمانينيات من القرن الماضي. فتولدت الطاقة داخل السيد مصطفى جبار وهو صحفي من بنغلاديش وبادر بتطوير برنامج وتصميم لوحة مفاتيح باللغة البنغالية، ما أحدث تغييراً في نشاط الطباعة والنشر بهذه اللغة في بنغلاديش.

وأراد السيد جبار التغلب على كثير من القيود المرتبطة بالخيارات التي كانت متاحة عن طريق تطوير واجهة استخدام جديدة باللغة البنغالية بتصميم جديد. وقد تكال عمله الذي دام لعام ونصف العام دون انقطاع بالنجاح وصدر أول إصدار من برنامج بيجوي في ديسمبر 1988. وقد أعد تصميم لوحة المفاتيح والخطوط على يد مخترعها نفسه في حين قام ببرمجه هندي برمجة البرنامج.

وعقب تطوير برنامج بيجوي بفترة وجيزة أنشأ السيد جبار شركته الخاصة وسماها أناندا كومبيوترس واستمر في تحسين لوحة المفاتيح وتطوير برنامج جديد. وكان أول إصدار من برنامج بيجوي أعد فقط للاستخدام على حواسيب تعمل بمشغل ماكنتوش. وسوّق أول برنامج بيجوي يلائم نظام ويندوز في سنة 1993. وخصص فريق من المبرمجين والباحثين للدأب على تحسين البرنامج تحت إشراف السيد جبار.

42. ماذا ينبغي لك أن تفعل إذا استخدم آخرون براءتك دون إذن منك؟

إذا اعتقد مالك البراءة أن أطرافاً تستخدم التكنولوجيا المشمولة بالبراءة التي يملكها دون إذن منه فإنه يتعين عليه أن يقوم بالخطوة الأولى التي تتمثل في جمع المعلومات عن الأطراف المتعدية وطريقة تعديهم وأثر هذا التعدي على عمل مالك البراءة. فعليه أن يعين محامياً مختصاً في شؤون البراءات لمساعدته على تحليل هذه الأدلة واتخاذ قرار بشأن التعدي على اختراعه المشمول ببراءة.

وفي بعض الحالات، يلجأ بعض مالكي البراءات إلى إرسال خطاب (يعرف عادة باسم "خطاب التوقف والامتناع") لإخطار المتعدي المزعوم باحتمال نشوء نزاع بين حقوقه وبين النشاط التجاري الذي تراوله شركته. وعادة ما تكون هذه العملية فعالة في حال عدم تعمد المخالف التعدي على حقوقه إذ إنه في الكثير من تلك الحالات يقرر الانقطاع عن تلك الأنشطة أو يوافق على التفاوض بشأن إبرام اتفاق ترخيص.

ولكن في بعض الحالات الأخرى يعتبر عنصر المباغته أفضل طريقة لتفادي إعطاء المتعدي الفرصة لإخفاء الأدلة أو إتلافها. وقد يكون من المناسب في تلك الظروف اللجوء إلى المحكمة دون إعلامه وطلب استصدار "إنذار قضائي مؤقت" بهدف شن مدهمة مباغته للمتعدي في مقر شركته، وذلك عادة بمساعدة من الشرطة. وقد تأمر المحكمة المتعدين المزعومين بالتوقف عن نشاطهم غير القانوني إلى حين انتظار نتيجة المحاكمة (التي قد تستغرق شهوراً أو سنوات عديدة). ولكن قد تكون مسألة تحديد إذا تم التعدي على البراءة أم لا عملية معقدة للغاية ولذلك فقد تأخذ المحكمة القرار فقط في المداولات على حيثيات القضية.

ومنحت البراءة للإصدار الثاني من لوحة المفاتيح بجوي ونظام واجهة طباعة النصوص باللغة البنغالية بموجب قانون بنغلاديش للبراءات. وقد أدت شعبية لوحة المفاتيح وسهولة استعمالها إلى قرصنة البرنامج واستيراد أعداد هائلة من لوحات المفاتيح المطبوع عليها تصميم بجوي من الخارج. ودرس المجلس الوطني للإيرادات في بنغلاديش هذه المسألة بطلب من السيد مصطفى جبار. وفي سنة 2008 وبعد إجراء التقييم اللازم والتأكد من أن السيد مصطفى جبار هو مالك البراءة في لوحات المفاتيح المطبوع عليها حروف اللغة البنغالية أصدر المجلس مذكرة يطلب فيها من إدارة الجمارك منع استيراد برامج ولوحات مفاتيح بجوي المقرصنة ومصادرتها.¹⁸

1	2	3	4	5	6	7	8	9	0	Num Lock	/	*			
Tab	Q	W	E	R	T	Y	U	I	O	P	[]	Enter		
Caps Lock	A	S	D	F	G	H	J	K	L	;	'	Enter			
Shift	Z	X	C	V	B	N	M	<	>	P	Shift	F	2	3	Enter
Ctrl	Alt	Spacelock			Alt					Ctrl	Ins	Del			

لوحة مفاتيح بتصميم بجوي
(صورة من شركة أناندا كومبيوترس)

43. ما هي الخيارات المتاحة لتسوية المخالفات المرتبطة بالبراءة خارج المحكمة؟

في حال كان هناك عقد موقع (مثل اتفاق الترخيص) مع المتعدي فينبغي أولاً تفحصه لمعرفة إن كان يتضمن بنداً ينص على التحكيم أو الوساطة. وهما بدائل من أشكال تسوية المنازعات وهي عادة أقل تكلفة من اللجوء إلى المحاكم. وإن لم يكن العقد يتضمن هذا البند، أو لم يكن هناك عقد مبرم من الأساس، فيظل من الممكن الاستفادة بهذه الإجراءات الخاصة ما دام الطرفان موافقين على اتخاذ هذه الإجراءات.

ويستغرق التحكيم عموماً وقتاً أقصر من الدعاوى القضائية كما أنه أقل تكلفة منها. وإذا كان الطرف الآخر أجنبياً فمن الأسر اللجوء إلى التحكيم على الصعيد الدولي. ومن مزايا الوساطة أن الأطراف بإمكانها أن تبقى هذه العملية غير رسمية وتجد حلاً مقبولاً يراعي مصالحها. وعليه فإنها تساعد على المحافظة على علاقات تجارية طيبة بين الأطراف. ويقدم مركز الويبو للتحكيم والوساطة خدمات غير ربحية لحل المنازعات بوسائل بديلة. وبإمكانك الاطلاع على معلومات أكثر بخصوص التحكيم والوساطة على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/amc.

وإذا قررت الشركة رفع دعوى قضائية مدنية فإن المحاكم تقدم عادة حلولاً كثيرة لتعويض أصحاب حقوق البراءات المتضررين. وفي مقدور المحامي المختص في شؤون البراءات توفير المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع.

وقد تستدعي المحكمة المتعدي لكي يحدد الأشخاص المشاركين في إنتاج السلع أو الخدمات المخالفة وتوزعها والقنوات التي يتبعونها لتوزيع هذه السلع أو الخدمات. وقد تأمر المحكمة أيضاً، بطلب من صاحب البراءة، كرادع فعال عن التعدي بأن تدمر السلع والمواد المخالفة أو تصادرها دون تعويض.

وللحيلولة دون استيراد السلع المخالفة، تتيح بعض البلدان اتخاذ إجراءات على الحدود الدولية من خلال الإدارات الوطنية للجمارك. غير أن العديد من البلدان لا تتيح الإجراءات الحدودية المتطابقة مع التزاماتها الدولية إلا في حالات استيراد سلع ذات علامات تجارية مقلدة وبيع ناتجة عن قرصنة حق المؤلف.

وكقاعدة عامة، يحبذ استشارة المتخصصين القانونيين، إذا ما اكتشف وقوع تعدد.

قائمة مرجعية موجزة

- **كن يقظا:** راقب المنافسين لاكتشاف وقوع أي تعد ممكن.
- **سيطر على المخاطر.** أدر براءاتك بشكل استراتيجي لتقليل من المخاطر وزيادة الأرباح.
- **احصل على المشورة.** استشر محام مختص في مجال البراءات قبل اتخاذ أي إجراءات ضد أي تعد مشتبه فيه.
- **الوسائل البديلة لتسوية المنازعات.** فكر مليا في طرق لتسوية المنازعات خارج المحكمة بإدراج بنود تتعلق بالوساطة أو التحكيم في أي اتفاق ترخيص توقعه.
- **للحصول على مزيد من المعلومات** انظر النقطة 3 من النموذج 3 من قاعدة البيانات IP PANORAMA™.

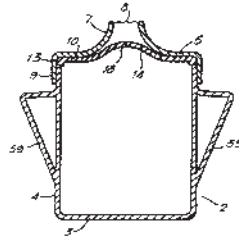


FIG. 3.

البراءة رقم GB2266045. "إناء للشرب مناسب لاستعماله كأسا للتدرب" وهو يعرف تجاريا باسم إيني واي أب كَب Anywayup® وقد منح البراءة في سنة 1992 لفائدة المخترعة/ صاحبة المشروع السيدة ماندي هابرمان (المملكة المتحدة). وعلى إثر إطلاق منافس له منتجاً يتعدى على حقوق براءتها، قامت السيدة ماندي هابرمان باستصدار إنذار قضائي يمنع المنافس من التماذي في التعدي على البراءة ثم سوت المسألة خارج أروقة المحاكم. وبعد أن اتخذت السيدة هابرمان إجراءات قانونية أخرى في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حيث تأكدت صحة براءتها، طلبت شركات أخرى الحصول على ترخيص منها. وتعتبر السيدة هابرمان براءاتها من العناصر الأساسية لضمان نجاح استراتيجياتها التجارية.

المرفقات

المرفق الأول – مواقع إلكترونية مفيدة

مسائل تتعلق بالملكية الفكرية
من منظور قطاع الأعمال
www.wipo.int/sme

للاطلاع على مزيد من المعلومات عما يلي:

البراءات عموماً
www.wipo.int/patents

الجوانب العملية التي تتعلق بإيداع طلبات البراءة،
انظر قائمة مواقع المكاتب الوطنية والإقليمية
للبراءات المتاحة على الموقع التالي
www.wipo.int/directory/en/urls.jsp

معاهدة التعاون بشأن البراءات
www.wipo.int/pct

التصنيف الدولي للبراءات
www.wipo.int/classifications/ipc

مركز الويبو للتحكيم والوساطة
www.wipo.int/amc

مجموعات الويبو العالمية لبيانات الملكية
الفكرية التي يمكن البحث فيها
www.wipo.int/reference

العضوية في المعاهدات التي تديرها الويبو
www.wipo.int/treaties

دليل القيمة التبادلية – التفاوض على اتفاقات
ترخيص التكنولوجيا – دليل تدريبي،
منشور الويبو رقم 906:
[www.wipo.int/sme/en/documents/guides/
technology_licensing.html](http://www.wipo.int/sme/en/documents/guides/technology_licensing.html)

الترخيص الناجح للتكنولوجيا،
منشور الويبو رقم 903:
[www.wipo.int/publications/en/details.
jsp?id=296](http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=296)

المرفق الثاني - مسرد المصطلحات

المصطلح	الشرح	مراجع مختارة
الفن	موضوع معروف في المجال يشمل البراءات الصادرة والمنشورات والمعارف المفترض أنها متاحة للجمهور مثل المهارات التجارية والممارسات التجارية وما شابه ذلك (انظر أيضا حالة التقنية الصناعية السابقة)	8 و9 و14-16
شروط أفضل طريقة	شروط على مودع طلب البراءة بالكشف عن أفضل أسلوب يعرفه لتنفيذ الاختراع في وقت إيداع الطلب. ويفرض بعض البلدان هذا الشرط. انظر أيضا شروط الكشف .	11
خطاب التوقف والامتناع	خطاب من مالك حقوق الملكية الفكرية أو محاميه يطلب فيه وقف التعدي المزعوم على الفور وإلا تتخذ إجراءات قانونية أخرى.	42
المطالب	المطالب هي بيانات ترد في نهاية البراءة تعرّف الاختراع المطلوب حمايته بالبراءة. وعموما يجب أن تكون واضحة ومختصرة ومدعومة بوصف كامل.	16 و20 (الإطار) و21
تبادل التراخيص	يحدث تبادل التراخيص عندما تتبادل الشركات الحقوق في أن تستعمل كل منها البراءات التي تملكها الأخرى. وتنسحب البراءات التي تملكها كل شركة عادة على جوانب مختلفة من المنتج التجاري. ويتبادل التراخيص تكون كل شركة حرة في تسويق المنتج. وقد يستلزم تبادل التراخيص أن يسدد طرف للآخر مبالغ "لموازنة" قيمة الحقوق المنقولة وقد لا يستلزم ذلك.	3 و39
اتفاق السرية	يعرف أيضا باسم اتفاق عدم الكشف . وهو عقد يتفق فيه أحد الطرفين أو كلاهما على عدم الكشف عن بعض المعلومات أو استعمالها لأغراض محدودة.	4 و18
النشر الدفاعي	يعرف أيضا باسم الكشف الدفاعي . وهو استراتيجية من استراتيجيات الملكية الفكرية تضمن ألا يحصل آخرون على حقوق براءة في اختراع ما. وتتألف هذه الاستراتيجية من نشر وصف أو رسم للاختراع لإدخاله ضمن حالة التقنية الصناعية السابقة وبالتالي منع الآخرين من إيداع طلبات براءة بشأنه.	5 (الإطار)
الوصف	يشار إليه أيضا باسم التحديد . وهو جزء من طلب البراءة يكشف عن الاختراع بشكل واضح وكامل بما يكفي لتمكين شخص من أهل المهنة من فهم الاختراع المطالب به وممارسته من دون تجريبه على النحو الواجب، ويشكل الوصف أساسا للمطالب يوضح الحدود القانونية للاختراع. ويمكن أن يغطي الوصف موضوعا أعم من المطالب لكن لا يمكن على الإطلاق أن تكون المطالب أعم من الوصف	21

5 (الإطار) و 8 و 11 و 18 و 20	<p>يمكن أن يشير الكشف إلى ما يلي:</p> <p>1. الكشف بما يكفي عن اختراع شرطاً للأهلية للحماية بموجب براءة (انظر المصطلح التالي)؛</p> <p>2. الكشف للجمهور قبل الإيداع ما قد يزيل صفة الجدة عن الاختراع وبالتالي يصبح غير قادر للحماية بموجب براءة.</p>	الكشف
11	<p>يفرض قانون البراءات التزاماً عاماً على المودعين بالكشف عن الاختراع بطريقة واضحة وكاملة بما يكفي لتمكين شخص من أهل المهنة من فهم الاختراع المطالب به وممارسته من دون تجريبه على النحو المناسب. وفي بعض البلدان تشترط قوانين البراءات أيضاً الكشف عن "أفضل طريقة" يتبعها المخترع لصنع الاختراع أو لممارسته.</p>	شرط الكشف
21	<p>توضيحات في طلب البراءة قد تكون ضرورية أو قد تساعد على فهم الاختراع.</p>	الرسم
26 و 30	<p>معاهدة تنشئ المنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع (EPOrg) وتنشئ نظاماً قانونياً مستقلاً تمنح البراءات الأوروبية بناءً عليه. غير أن البراءة الأوروبية بعد أن تمنح ليست حقا وحيدا بل مجموعة من البراءات المستقلة في الأساس والقابلة للإنفاذ والإبطال على المستوى الوطني. للحصول على مزيد من المعلومات انظر الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/wipolex/ar/other_treaties/details.jsp?group_id=21&treaty_id=226</p>	اتفاقية البراءات الأوروبية
1 و 3 و 12	<p>حق يمنح لمالك البراءة (أو لأي طرف ينقل إليه ملكية البراءة) لمنع الآخرين من صنع اختراعه أو استعماله أو بيعه أو عرضه للبيع أو استيراده لهذه الأغراض دون موافقة مالك البراءة لفترة محددة من الزمن.</p>	الحق الاستثنائي
18 و 19 (الإطار)	<p>نظام تمنح فيه البراءة لمن يودع الطلب أولاً إذا أودع أكثر من شخص واحد طلب براءة يطالبون فيه بالاختراع نفسه.</p>	من يودع أولاً
18 (حاشية 12)، و 19 (الإطار)	<p>نظام يؤهل فيه المخترع الذي يصمم التكنولوجيا أو الاختراع ويمارسه أولاً للحصول على الحماية بموجب براءة إذا أودع أكثر من شخص طلب براءة يطالبون فيه بالاختراع نفسه. ولا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تطبق نظام من يخترع أولاً على طلبات البراءات المودعة حتى 15 مارس 2013. وقامت ابتداءً من 16 مارس 2013 بتطبيق نظام "من يودع أولاً" شأنها شأن سائر البلدان.</p>	من يخترع أولاً
14 (الإطار)	<p>الظرف الذي يمكن في ظلّه أن يجرى نشاط معين مثل اختبار المنتج أو تسويقه دون التعدي على حقوق براءة صالحة يملكها آخرون.</p>	حرية العمل
19 و 20	<p>تكفل تشريعات بعض البلدان مهلة من 6 أشهر أو 12 شهراً من الوقت الذي يكشف فيه المخترع أو المودع عن الاختراع إلى حين أن يودع الطلب، ولا يفقد الاختراع أهليته للبراءة في هذه الفترة بسبب هذا الكشف. ولا تكفل هذه الفترة لمودع الطلب تاريخ أولوية سابق لتاريخ الإيداع.</p>	المهلة

10	يشترط أحد معايير الأهلية للبراءة أن يكون من الممكن صناعة الاختراع أو الانتفاع به في أي نشاط صناعي بمعناه الأعم. وتفرض بعض البلدان شرط المنفعة عوضا عن التطبيق الصناعي.	التطبيق الصناعي
4	تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل من اختراعات وأدبيات ومصنفات فنية وشعارات وأسماء وصور ورسم وتصاميم مستخدمة استخداما تجاريا.	الملكية الفكرية
30	طلب حماية للاختراع يودع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات	طلب براءة دولي
15 (الإطار)	يكفل نظاما هرميا يقسم فيه مجال التكنولوجيا برمته إلى طائفة من الأجزاء والفئات والفئات الفرعية والمجموعات بغرض تصنيف البراءات ونماذج المنفعة. والتصنيف الدولي للبراءات هو أداة لا غنى عنها للعثور على وثائق البراءات أثناء البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن التصنيف الدولي للبراءات على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/calssifications/ipc .	التصنيف الدولي للبراءات
2	هو حل لمشكلة معينة في مجال تكنولوجي. وقد يتعلق الاختراع بمنتج أو بعملية.	الاختراع
1 و 6 و 9	يسمى كذلك عدم البدهاة . وهو معيار من معايير الأهلية للبراءة يستلزم ألا يكون الاختراع بديها لرجل المهنة العادي في مجال التخصص.	النشاط الابتكاري
3 و 33-35 و 39	اتفاق بين مالك حقوق في براءة (المَرخَص) وطرف آخر (المَرخَص له) يصرح له بالانتفاع بهذه الحقوق في إطار الشروط المتفق عليها في مقابل بعض الاعتبارات مثلا وتكون هذه الاعتبارات عادة في شكل مبالغ مسددة (رسم أو إتاوة).	اتفاق الترخيص
4 و 18	انظر أيضا اتفاق السرية .	اتفاق عدم الكشف
1 و 6 و 9	انظر أيضا النشاط الابتكاري .	عدم البدهاة
6 و 8 و 19 و 28	معيار من معايير الأهلية للبراءة يشترط أن يكون الاختراع جديدا مقارنة بحالة التقنية الصناعية السابقة. وإذا أمكن إيجاد الاختراع في حالة التقنية الصناعية السابقة يكون "له الأسبقية". والجددة أمر لا يمكن إثباته أو تأكيده؛ لكن يمكن إثبات غيابها.	الجدّة
	اتفاقية تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وهي أول اتفاق دولي رئيسي يتعلق بحماية حقوق الملكية الصناعية، بما فيها البراءات. وتتضمن اتفاقية باريس على سبيل المثال قواعد تساعد شخص من بلد على الحصول على الحماية لإبداعاته الفكرية ولحق الأولوية (انظر حق الأولوية) في بلدان أخرى. ويمكن اللطالع على مزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/treaties/ar/ip/paris/index.html .	اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية

<p>6 و7 نطاق التكنولوجيا التي يسمح قانون بلد بحمايته بموجب براءة. وعموما يثبت الموضوع المؤهل للبراءة بموجب القانون وهو يعرف عادة بمعرفة ما يستثنى من الأهلية للحماية بموجب براءة، إذ إن القاعدة العامة هي أن تتاح الحماية للاختراعات في جميع مجالات التكنولوجيا.</p>	<p>الموضوع المؤهل للبراءة</p>
<p>1 هي وثيقة تصدر بناء على طلب من قبل مكتب حكومي (أو مكتب إقليمي يعمل لفائدة عدة بلدان) وهي تصف اختراعا ما وتمنح حقا استثنائيا محدودا زمنيا بصناعة منتج أو عملية أو الانتفاع بها أو بيعها.</p>	<p>البراءة</p>
<p>5 و8 و11 و14 و15 و16 و18 و19 و21 و25 و26 و28 طلب للحصول على الحماية للاختراع يودع لدى مكتب البراءات المعني. ويتألف الطلب من التماس ووصف للاختراع ومطلب واحد أو أكثر ورسم واحد أو أكثر (إذا لزم الأمر) وملخص له. وقد يشير هذا المصطلح إلى عملية إيداع طلب براءة.</p>	<p>طلب البراءة</p>
<p>20-30 معاهدة دولية تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهي عبارة عن نظام ييسر إيداع طلبات البراءات حول العالم ويمنح مواعي طلبات البراءات مزيدا من الوقت لمعرفة البلدان التي يريدون الحصول فيها على الحماية بموجب براءة. وتسمح المعاهدة بإيداع "طلب دولي" واحد وتحضير تقرير البحث والرأي (من قبل أحد مكاتب البراءات الرئيسية المعينة على أنها "إدارة دولية") بما يعكس إمكانية الأهلية للبراءة. وبالتالي يمكن أن يتخذ المودع قرارا واعيا إذا كان سيودع طلبا للحصول على براءة وطنية وأين سيودعه، وحينها فقط يلزم ترجمة الطلب وسداد الرسوم المحلية. والبراءات التي تصدر بطلب مودع بناء على المعاهدة هي براءات وطنية تمنحها مكاتب البراءات المحلية المختصة وفقا لقوانين البراءات المحلية. ولكن يجب أن يعترف كل بلد عضو بتاريخ الإيداع الأصلي لأغراض إثبات الأولوية، بما في ذلك تحديد أي حالة تقنية صناعية سابقة تنطبق على تحليل الأهلية للبراءة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/pct.</p>	<p>معاهدة التعاون بشأن البراءات</p>
<p>14 و15 المعلومات التقنية والقانونية الواردة في وثائق البراءات وتنشرها دوريا مكاتب البراءات. لا ينشر ما يقارب ثلثي المعلومات التقنية المكشوف عنها في البراءات في أي مكان آخر على الإطلاق، ما يجعل المعلومات المتعلقة بالبراءات هي المجموعة التي تشمل أكبر قدر من البيانات التكنولوجية المصنفة.</p>	<p>المعلومات المتعلقة بالبراءات</p>
<p>15 نظام بحث إلكتروني مجاني يشمل جميع الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ووثائق البراءات التي تنشرها المكاتب الوطنية والإقليمية المشاركة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/patentscope</p>	<p>ركن البراءات</p>

9 و11 و21	هو شخص افتراضي يعتبر لديه المهارات والمعارف العادية في مجال تقني معين دون أن يكون عبقرياً. وتستخدم عبارة شخص من أهل المهنة في أغلب قوانين البراءات كإشارة لتحديد، أو على الأقل لتقييم، إذا كان أي اختراع يتضمن نشاطاً ابتكارياً أم لا أو إذا كان أي اختراع مكشوف عنه بما يكفي في الوصف الوارد في البراءة أو في طلب البراءة.	شخص من أهل المهنة
15	جميع المعارف الوجيهة الموجودة قبل تاريخ الأولوية لطلب البراءة. وفي بعض البلدان يفرق بين المنشورات المطبوعة وحالات الكشف الشفهي والاستخدام السابق والمكان الذي ينشر فيه الاختراع أو الكشف عنه. ويجب تقييم الجودة والنشاط الابتكاري لمعرفة حالة التقنية الصناعية السابقة.	حالة التقنية الصناعية السابقة
21 و28	يشار إليه أيضاً بـ تاريخ الإيداع الفعلي . وهو تاريخ إيداع أول طلب يطالب بشأنه بالأولوية. وهذا التاريخ مهم على وجه الخصوص لتحديد حالة التقنية الصناعية السابقة المعنية لتقييم الجودة والنشاط الابتكاري.	تاريخ الأولوية
21 و28	حق محدود زمنياً ينشأ مع أول إيداع لطلب براءة. وأثر حق الأولوية هو أن إيداع أي طلب براءة لاحق للاختراع نفسه في بعض البلدان الأخرى قبل انقضاء المهلة لا يبطل لأن أي عمل قد اتخذ في هذه الفترة مثل إيداع طلب آخر. وعندما يودع الموعد الطلب اللاحق يجب أن "يطالب بأولوية" الطلب الأول لكي يستفيد بحق الأولوية. وتتضمن المادة 4 من اتفاقية باريس أسس حقوق الأولوية.	حق الأولوية
16 و20 (الإطار)	يمكن تصور طلب البراءة المؤقت على أنه "إيداع طلب أول مؤقت أقل تكلفة للحصول على براءة". وهو يتضمن فقط جزءاً من المعلومات اللازم تقديمها في طلب براءة عادي وهو يسمح للمودع بضمان تاريخ إيداع مبدئي سريعاً. ومع ذلك فإن الكلمة الرئيسية في هذا المصطلح هي "الطلب المؤقت". ويجب إيداع طلب براءة عادي في خلال سنة واحدة وإلا يعتبر الطلب متروكاً.	طلب البراءة المؤقت
5 (الإطار) و16 (الإطار) و23	يمكن أن يتم النشر في مراحل مختلفة من العملية. وفي بعض البلدان، لا تنشر وثيقة البراءة إلا بمجرد منح البراءة. وفي بلدان أخرى، تنشر طلبات البراءات عامة بعد مرور 18 شهراً من تاريخ الإيداع، أو تاريخ الأولوية في حال المطالبة بالأولوية. ويحدد نشر طلب البراءة التاريخ الذي تصبح فيه البراءة متاحة لعامة الجمهور.	النشر
5 (الإطار) و14 (الإطار) و24	يعتبر أي اختراع أو مصنف إبداعي عموماً جزءاً من الملك العام إن لم يكن هناك قيد قانوني مفروض على استعمال الجمهور له.	الملك العام
30، المرفق الثالث	هو طلب للحصول على حماية اختراع أودع لدى أحد مكاتب البراءات الإقليمية.	طلب براءة إقليمي

<p>33 و35 هي شكل من أشكال التعويض يحسب على أساس النسبة المئوية للدخل أو الوحدات المباعة وتفرض بموجب اتفاق يكون عادة اتفاق ترخيص براءة.</p>	<p>الإتاوة</p>
<p>1 حق لا يمكن أن ينفذ إلا في البلدان أو الأقاليم الذي أقيم فيه هذا الحق وينفذ فيه.</p>	<p>الحق الإقليمي</p>
<p>26 بناء على غالبية قوانين البراءات، ينبغي أن يتعلق كل طلب باختراع واحد فقط؛ ولا يجوز بتضمين طلب واحد عدة اختراعات إلا إذا كانت هذه الاختراعات مترابطة لدرجة أن تشكل مفهوماً ابتكارياً عاماً واحداً. ويهدف هذا الشرط إلى تلافي إيداع طلب براءة واحد لعدة اختراعات وسداد مجموعة واحدة فقط من الرسوم. وتيسر وحدة الاختراع أيضاً تصنيف وثائق البراءات.</p>	<p>شرط وحدة الاختراع</p>
<p>10 معيار من معايير الأهلية للبراءة يستخدم في بعض البلدان عوضاً عن التطبيق الصناعي. ويعتبر الاختراع مفيداً إذا أدى وظيفة معينة ويقدم فائدة يمكن تحديدها.</p>	<p>المنفعة</p>
<p>4 و6 (الإطار) 23 و23 يشار إليه أيضاً بالبراءة القصيرة أو البراءة الصغيرة أو براءة الابتكار. ونماذج المنفعة هي شكل خاص من حقوق الملكية الفكرية في الاختراعات تمنحها بعض البلدان لمخترع أو لطرف يتنازل له لفترة زمنية محدودة. وتكون فترة الحماية أقصر وشروط منح نموذج المنفعة أقل صرامة عن تلك الخاصة بالبراءات العادية. وقد تكون نماذج المنفعة بديلاً مهماً للبراءات في البلدان التي تتوفر فيها.</p>	<p>نموذج المنفعة</p>

*الشرح الوارد هنا يتعلق تحديداً بقانون البراءات.

- تقييم الإمكانيات التجارية للاختراع، أي تقرير إذا كان من المرجح أن يكتسي الاختراع قيمة كافية تبرر ما سيبدل من وقت وجهد وما سينفق من مصاريف أثناء إيداع طلب البراءة ومتابعته إلى حين الحصول على البراءة (انظر رقم 5)؛
- إجراء بحث في الأهمية للبراءة (انظر أرقام 6 و14 و15)؛
- جمع وتمحيص المعلومات اللازمة لصياغة الطلب (انظر رقم 18).

عند إيداع طلب البراءات يحصل اختراعي فوراً على الحماية بموجب البراءة.

يكون أي اختراع محمياً كلياً ابتداءً من تاريخ منح البراءة وليس تاريخ إيداع الطلب (انظر رقم 23). وكذلك لا يوجد ضمان بأن البراءة ستمنح للاختراع لأن مكتب البراءات قد يرفض طلبك لعدد من الأسباب منها مثلاً إذا كان الاختراع المطالب بحمايته لا يستوفي شروط الأهمية للبراءة (انظر رقم 6) أو إذا كان شخص آخر كشفه للجمهور بالفعل بنشر وثيقة عنه مثلاً (انظر رقم 19). ومع ذلك تمنح بعض البلدان حقوق "الحماية المؤقتة" لطلب براءة نشر ولكن لم تمنح له البراءة بعد.

يعني منح البراءة أن الحكومة صدقت أن الاختراع سيعمل أو سيكون مجدياً من الناحية التجارية.

لا تشارك الحكومة في فحص أي اختراع لمعرفة إذا كان يعمل أو إذا كان مجدياً من الناحية التجارية. وتحقق بعض مكاتب البراءات فقط من الوثائق الرسمية كما تتحقق من أن القانون يسمح بأن يكون الاختراع المطالب به موضوعاً للبراءة. وفي حين يستعرض مكتب البراءات الطلبات ليتأكد من أنها تستوفي الشروط الإدارية وفي بعض البلدان شروط الأهمية، فإنه لا يركب الاختراع المقترح ليتحقق من إمكانية عمله (انظر رقم 16 للحصول على مزيد من المعلومات عن عملية فحص طلب البراءة).

المرفق الثالث - خرافات وحالات خلط تتعلق بالبراءات

يمكنني الحصول على براءة لفكرة.

لا يمكن منح براءة لفكرة لأنها مجرد ذكر للمشكلة التي يلزم حلها وتنفيذها من الناحية التقنية (انظر رقم 1). فيمكن أن تتساءل على سبيل المثال: "أليس من الرائع أن تغسل غسالتى الملابس من دون ماء وبالتالي تكون مواتية بشكل أكبر للبيئة؟" وأنت في هذه المرحلة ليس لديك اختراع بل إنك حددت ضرورة أو مشكلة. أما الاختراع فهو حل لهذه المشكلة (انظر رقم 2). وعليك أن تصمم غسالة تسمح بإزالة الأوساخ بفاعلية دون استخدام الماء. فالاختراعات تجسد شيئاً بما يكفي لكي يصنعه شخص آخر.

ولا يمكنك الحصول على براءة لفكرة أو اقتراح لعملية أو آلة أو صناعة جديدة وما إلى ذلك. فليس بإمكانك الحصول على براءة سوى لاختراع فعلي وعليك أن تقدم إلى مكتب البراءات الوصف التقني الكامل لعملية الاختراع الفعلية (انظر رقم 11).

فالأفكار يمكن أن يأخذها الآخرون، لذا يفضل أن تبقى فكرتك طي الكتمان أو أن تتبادلها بسرية إلى أن تطورها في شكل اختراع وتودع طلب براءة بشأنها. وإذا احتجت للإفصاح عن فكرتك لطرف آخر فعليك أن تطلب منه أولاً أن يوقع اتفاق سرية (انظر الإطار الوارد بعد رقم 5).

ينبغي لي أن أودع طلب براءة قبل أن أنتهي من تحويل فكرتي إلى اختراع قابل للعمل.

ينبغي دوماً التفكير في الحصول على براءة في الوقت المناسب. وقيل أن تودع طلب براءة اتخذ الإجراءات التالية:

- تحديد الجدوى التقنية والانتقال بفكرتك إلى مرحلة الاختراع؛

تتخذ إجراءات قانونية ضد التعدي على حقوقك في محكمة وطنية.

إذا حصلت على براءة في بلدي، فهل تنفذ حقوقك في البراءة في شتى أنحاء العالم.

لا توجد في الوقت الراهن "براءة عالمية" أو "براءة دولية" تنشئ حقاً وحيداً بموجب براءة في شتى أنحاء العالم.

وعموماً يجب أن يودع طلب براءة وأن تمنح البراءة وتنفذ في كل بلد تريد أن تحصل فيه على الحماية بموجب براءة لاختراعك وفقاً للقانون في هذا البلد. ومع ذلك تقبل بعض مكاتب البراءات الإقليمية مثل المكتب الأوروبي للبراءات والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية التي تقبل طلبات براءات إقليمية أو براءة الممنوحة في الدولة العضو في هذا الإقليم (انظر الأرقام من 27 إلى 30). ومصطلح "البراءة الأوروبية" هو عبارة عن اختصار يصف مجموعة من حقوق البراءات الوطنية والإقليمية الناشئة عن طلبات ميسرة بموجب اتفاقية البراءات الأوروبية. ويتعارض ذلك مع الأنظمة الراهنة في الاتحاد الأوروبي بشأن ما يدعى "علامة الجماعة" أو "تصميم الجماعة" (ومن المنتظر أن يطبق نظام جديد في العالم وهو "براءة الجماعة") التي تنشئ حقاً إقليمياً موحداً في مجال الملكية الفكرية في أراضي الجماعة الأوروبية.

ويجوز أيضاً لأي مقيم في أية دولة عضو من الدول المتعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات أو أي مواطن من مواطنيها أن يودع طلباً دولياً بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويسمح هذا النظام أن يكون للطلب الدولي نفس تأثير الطلب الوطني المودع لدى كل بلد متعاقد في معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر رقم 30). ولا يترتب على نظام الإيداع الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات أية براءة "دولية" لكنه يكفل مساراً للحصول على البراءة في عدة بلدان. والبراءات التي تترتب على طلب مودع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات هي عبارة

البراءة ستجعلني ثرياً.

لا يوجد ضمان بأن يباع أي اختراع مشمول براءة، ففي الواقع لا يدر ما يزيد على 90% من البراءات أي دخل. ويعزى ذلك حتى الآن إلى عدة أسباب منها التقييم غير الملائم للمقدرة التجارية أو عدم الترويج للاختراع والإعلان عنه بشكل كاف. ونظراً لأن تكاليف كثيرة تتصل بالحصول على براءة لاختراع وتكاليف أكثر من أجل تسويقه، فمن المهم إجراء تحليل للتكلفة مقابل الربح قبل الاستثمار في حماية اختراعك بموجب براءة (انظر الأرقام 17 و31 و32).

البراءة تمنحني الحق في صنع المنتج الذي يشمل اختراعي والانتفاع به وبيعه.

تسمح البراءة لمالكها فقط باستبعاد الآخرين من صنع ما تشمله بالضبط مطالبهم في البراءة ومن الانتفاع به وبيعه. ويمكن لصاحب براءة سابقة فيها مطالب أعم أن يمنع المخترع الذي تشمل براءته مطالب أضيق نطاقاً من الانتفاع ببراءته (انظر رقم 1).

هل ينبغي لي الحصول على براءة لتعظيم قيمة اختراعي

ليس بالضرورة. ففي الواقع، بحسب طبيعة الاختراع، يمكن أن تتوفر أشكال أخرى من الحماية القانونية التي قد تناسب على نحو أفضل استراتيجيتك التجارية، مثل نماذج المنفعة أو الأسرار التجارية (انظر رقم 4). لكن نظراً لتعدد فوائد البراءة، يتعين عليك أن تجري تحليلاً للتكلفة مقابل الربح قبل إيداع طلب براءة، مع الأخذ في الاعتبار الوقت والتكلفة اللازمين لتسديد مصاريف الصيانة بشكل دوري (انظر رقم 3).

عندما تمنح البراءة لاختراعي سيمنع مكتب البراءات الآخرين من التعدي على براءتي.

لا ينفذ مكتب البراءات حقوق في البراءة. فمن مسؤوليتك بصفقتك مالكا للبراءة أن تراقب حقوقك وتنفذها (انظر رقم 41). وقد يتطلب ذلك منك أن

على المحامي المتخصص في مجال البراءات أن يصوغ طلب البراءة ويودعه نيابة عنك.

بالنسبة إلى الطلبات المحلية يمكن لأي شخص أن يعد طلب البراءة ويودعه، لكن هذه مهمة معقدة ومن المخاطرة للغاية القيام بها دون مساعدة وكيل براءات أو محام متخصص في مجال البراءات. ومع ذلك من المهم ملاحظة أن أغلب القوانين تشترط أن يمثل المودعين الأجانب وكيل براءات أو محام متخصص في مجال البراءات مقيم في هذا البلد (انظر رقم 25).

البراءة تحمي أي شيء موضح في الرسم.

إن المطالب الواردة في طلب البراءة هي التي تحدد نطاق الحماية وليس الرسم. ويمكن للرسومات أن تساعد على توضيح التفاصيل التقنية للاختراع لكنها ليست دائما جزءا من الطلب. والمطالب مهمة جدا بالنسبة إلى الطلب ويجب صياغتها بعناية لحماية اختراعك على النحو المناسب (انظر رقم 21).

لم أنقل أي جزء من اختراعي عن منتجات موجودة لذا أنا متأكد أنني لا أتعدى على أية براءة.

لا تستند المطالب بالتعدي على براءة إلى مسألة أن المتعدي كان على علم بوجود البراءة أو قام بنسخ الاختراع المحمي بموجب براءة عن عمد. فيمكن أن تتعدي على براءات الغير وإن لم يكن المتعدي لديه فكرة عن وجود البراءة، لذلك من المهم إجراء بحث في حالة التقنية الصناعية السابقة قبل الاستثمار كثيرا في الاختراع وتحضيره للسوق (انظر رقمي 14 و 15).

اختراعي هو مجرد تحسين على تكنولوجيا موجودة لذا لا يمكن أن أحصل على براءة.

إن العديد من الاختراعات المحمية بموجب براءة هي عبارة عن تحسينات بسيطة على تكنولوجيا موجودة. ولا يلزم أن يكون الاختراع تقدما كبيرا

عن براءات وطنية/إقليمية يمنحها مكتب البراءات المحلي المختص وفقا لقانون البراءات المحلي. ومع ذلك ونظرا لأن جميع هذه البراءات تستند موضوعيا إلى الطلب نفسه والاختراع نفسه فإن المطالب ومحتوى البراءات الأخرى التي تستند إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات سيكون نفسه من الناحية الموضوعية (رهنأ بأي تعديل يجري أثناء معالجة الطلب في المرحلة الوطنية).

وينصح بأن تحمي اختراعك في كل بلد يصنع فيه المنتج أو يوزع أو يباع أو تستخدم فيه العملية ويمكن للأنظمة الإقليمية والدولية لإيداع البراءات أن تيسر وتبسط إيداع الطلبات في عدة بلدان.

وتختلف الشروط الإجرائية والموضوعية لمنح البراءة فضلا عن الرسوم اللازمة من بلد/إقليم لآخر. وبالتالي يوصى بأن تستشير وكيل براءات أو محام متخصص في مجال البراءات أو مكتباً للملكية الفكرية في البلدان التي تهتم بالحصول على البراءة فيها. وترد قائمة بالمواقع الإلكترونية ويرد دليل بمكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية على الموقع الإلكتروني التالي: www.wipo.int/directory/en/urls.jsp.

عليّ أن أودع طلبا في اليوم نفسه في كل بلد أريد أن أحصل فيه على الحماية لاختراعي لأضمن أن تتمتع هذه الطلبات بأول تاريخ إيداع.

عندما يودع طلب براءة في بلد يسمى تاريخ إيداع هذا الطلب الأول بتاريخ الأولوية، وعليه، فإن أية طلبات لاحقة تودع في بلدان أخرى أعضاء في اتحاد باريس أو منظمة التجارة العالمية في خلال 12 شهرا (أي خلال فترة الأولوية) بشأن الموضوع نفسه من شأنها أن تتمتع بتاريخ الإيداع الأول، فيما يخص مثلاً إيداع طلب دولي في وقت لاحق بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ما يتيح أن يكون للطلبات اللاحقة (التي تودع خلال فترة الأولوية) الأولوية على الطلبات الأخرى التي يودعها آخرون بشأن الاختراع نفسه بعد تاريخ الأولوية (انظر رقم 28).

في المجال المعني لكي يؤهل للحصول على براءة. ومادام الاختراع يلبي شروط الأهلية فأنت حر لإيداع طلب للحصول على براءة (انظر رقم 6). ومع ذلك إذا كنت تنتفع بتكنولوجيا أخرى محمية ببراءة في اختراعك فسيكون عليك أن تحصل على ترخيص من مالك البراءة الأخرى لكي تسوق اختراعك المحمي بموجب براءة (انظر رقم 12).

إن إيداع طلب براءة مؤقت هو الخطوة الأولى العادية أو المفضلة للحصول على براءة.

إن طلبات البراءة المؤقتة هي الوحيدة المتاحة في عدة بلدان، وفي حين أن رسوم إيداع هذه الطلبات منخفضة، فمن الضروري إيداع طلب البراءة الكامل لحماية اختراعك قبل انقضاء الفترة المؤقتة التي تبلغ 12 شهرا. وتترتب تكاليف وفوائد على استعمال طلب براءة مؤقت ويتوقف ذلك على استراتيجيك في الأعمال وتختلف التفاصيل الخاصة بطريقة سيرها من بلد لآخر. وينبغي استشارة وكيل براءات أو محام متخصص في مجال البراءات في هذا الصدد.

يمكن الحصول على براءة جديدة لشيء وارد أو موصوف في براءة منتهية.

عندما تنقضي فترة براءة يمكن للجمهور استخدام الاختراع دون قيد ولا يمكن الحصول على براءة جديدة بشأنه. ونظرا لأن الاختراع الذي انقضت فترة براءته كشف للجمهور من خلال طلب البراءة، فإنه لا يعود يستوفي شرط "أن يكون جديدا أو يتمتع بالجدة" ليحمى بموجب براءة (انظر رقم 8).

المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

منشور الويبو (WIPO) رقم 917.1A
ISBN 978-92-805-3170-1

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب الويبو
(WIPO) الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي:
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices